

شرح كتاب الاستغاثة (١١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صباح الخير يا شباب. هذا هو الدرس الحادي عشر من قراءتنا لكتاب الاستغاثة للامام ابن تيمية رحمه الله - 00:00:00

اه وقد وصلنا الى اه بيان الامام ابن تيمية رحمه الله ان الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم اه ليست مشروعة فيما لا يقدر عليه او ليست مشروعة بحال بعد موته صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

وذلك ليس في حق النبي صلى الله عليه وسلم فقط وإنما في حق كل آآ من سوى الله تبارك وتعالى من الانبياء والملائكة والصالحين وغير ذلك وصلنا الى صفحة مئتين وثمانية وستين - 00:00:32

اه ابن تيمية الان اه بعد ما بين ان هذا ليس مشروعا سببين ان اه طبعا البكري كان يدعى ان من نفى عن الانبياء آآ انهم يملكونضر والنفع او نهى الناس عن الاستغاثة بهم. فإنه ينتقصهم. فابن تيمية هنا يقلب عليه هذا الامر ويقول بل - 00:00:48

من نسب الى دين الانبياء ما لم يشرعوه هو الذي انتقصهم. ومن سألهما ما لا يحل الا لله هو الذي انتقصهم ومن غلا فيهم هو الذي انتقصهم. آآ قال رحمة الله واما قوله ولم يجعل الله لاحظ تنقير الرسل واجماع السلف والخلف - 00:01:08

على وجوب تعظيمهم في الاعتقاد والاقوال والافعال فيقال هذا حق لكنه كما قال علي طبعا ده بين الاقواس هذا هو كلام البكري ابن تيمية سيعمل عليه فيقال هذا حق لكنه كما قال علي ابن ابي طالب كلمة حق اريد بها باطل - 00:01:26

وهو ان من سألهما ما لا يقدرون عليه آآ احياء وامواتا آآ فقد اذاهم واعتدى عليهم وهو مستحق للعقوبة التي يستحقها مثل بل من سألهما ما لا يريدون فعله حتى فعلوا ما يكرهون فهو مستحق للذم والمقت. ومن ابتدع في دينهم - 00:01:47

ومن ابتدع في دينهم ما لم يأذن به الله وما آآ يخالف ما جاءوا به لزم ان يكون دينهم ناقصا وانهم آآ اتوا بالباطل وهذا منافق بلا ريب لما يجب من الایمان بهم وتعزيزهم وتوقيفهم. يعني ابن تيمية الان يقلب عليه آآ حجته - 00:02:08

الرجل يزعم ان من يعني من نهى الناس عن دعاء الانبياء او الاستغاثة بهم او نفى عن الانبياء آآ ما لا آآ لا يحق الا لله انه بذلك ينتقص الانبياء فابن تيمية قال لا. بل انت ومن معك الذين ينتقصون الانبياء. وعدد اوجه آآ بيان - 00:02:27

ذلك انهم كيف ينتقصون الانبياء لانهم يبتعدون في دينهم آآ ولانهم يخالفون ما جاءوا به. قال ومن جملة ذلك قال ومن خالق ما جاءوا به من توحيد الله وافراده بالدعاء فهو من اعظم المخالفين لهم اعتقادا وقولا وعملا. فان اعظم ما دعوا اليه التوحيد فالمخالف - 00:02:47

له من اعظم الناس مخالفة لهم اه يعني المخالف للتوكيد الهاء هنا تعود الى التوكيد قال وقد بينا في الصارم المسلط ان التوكيد والایمان والرسل هو ان التوكيد والایمان بالرسل متلازمان. وكل امة لا تصدق الرسل فلا - 00:03:06

الا مشركة وكل مشرك فانه مكذب للرسل. فمن دخل في نوع من الشرك الذي نهت عنه الرسل فانه منافق لهم مخالف لمحب رسالتهم. طبعا للامام ابن تيمية رحمه الله من الكتب المهمة جدا والفة في بداية عمره - 00:03:26

كان تقربيا سنه خمسة وتلاتين سنة يعني كانت بداية تأليفاته رحمه الله. وهذا الكتاب كتابنا فيس جدا في اه بيان ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم اه فهو كافر. وانه يجب ان يقتل حتى لو تاب - 00:03:42

وان توبته هذه بينه وبين الله لكنه حق النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل هذا الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وهذا الكتاب من الكتب مهمة جدا في مسائل الایمان وان شاء الله سيأتي وقته ان شاء الله نقرأه - 00:03:57

آ ضمن هذه السلسلة ولكن حينما نتكلم عن مسائل الایمان آ والرجل يعني سرق آ اشياء من هذا الكتاب يعني الرجل اللي هو البكري سرق اشياء من هذه الكتاب اه واحتج بها على ابن تيمية يعني هذا من من الجهل الایه؟ الجهل من جهتين يعني ان هو - 00:04:11 آ سرق هذا ولم ينسبه لابن تيمية وانه رد به على ابن تيمية يعني هو اذا آ آ يعني هذا الكتاب طبعا من احسن الكتب التي ينتصر فيها 00:04:34 للنبي صلى الله عليه وسلم -

او هو في رأي اقوى كتاب يعني لانه بیناقش قضية مهمة جدا واستدل لها استدلات قوية. فالرجل كان المفروض يعرف ان مؤلف هذا الكتاب يعظم النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:45

حتى يعني لو فرضنا جدلاً أن ابن تيمية أخطأ في مسألة فلا ينسب إلى تنقيص الانبياء فضلاً عن أن الذي ذكره ابن تيمية هو المعروف والذى جاءت به الرسل - 00:04:55

فالهم ان هذا الرجل يعني كان مجرما حقا يعني آ قال وطبعا يعني بعض الناس قد يكون مخطئا لكنه يكون شريفا يكون صادقا خطأه من جهة الجهل. اما ان يجمع بين - 00:05:07

الخطأ والكذب والتديليس فهذا اسوأ ما يكون قال واذا كان كذلك فما الذي قال فما قال هذا المفترى وامثاله هو بدعة لم تشرعها الرسل. لو لم لو لم يرد ما يتضمن النهي عنها فكيف اذا علم انه منهي عنها - 00:05:21

يعني هم الذين اه دعوا الناس الى اه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم واو الدعاء عند قبر الصالحين او دعائي الصالحين او الاستغاثة بهم او التوسل الى الله بهم. ابن تيمية بيقول هذا ليس هناك حجة شرعية تقول انه مستحب او واجب - 00:05:42

فكيف اذا كانت الحجج الشرعية تنهى عن كل هذه الصور اه هنا بقى ابن تيمية هيرد اه فكيف اذا علم انه منهي عنها؟ او ابن تيمية هنا سيرد بمقامات. قال اما المقام الاول - 00:06:02

اما المقام الاول اللي هو ايه؟ انه لم يأت دليل من الشرع آآيبع ذلك لم يأت دليل من الشرع يبيح ان يدعى غير الله او يدعى الله عند قبره. او آآيشتكى عند قبره. يعني واحد - 00:06:18

يذهب الى قبر رجل صالح فيشتكي له ويقول له اه صباح الخير يا سمعة يا حبيبي اخبار السمك الشبار ايه صباح الفل يا حبيبي آآ اسماعيل حبيبي جاري وهو عنده محل سمك - 00:06:35

لو حد منكم الاسماعيلية لازم يروح يأكل السمك عنده يعني كان بيعمل لنا احلى سمك والله. فكرتني ياد يا سمعة بالسمك بتاعك اللي
كنت بتروقنا به وبعد كده تحط التوم اللي انت بتحطه على السمك ده بيبقى جامد - 00:06:53

الصورة الاولى هي ان ان يدعى غير الله. واحد مثلا يدعو النبي - 00:07:07

النبي صلى الله عليه وسلم او يدعوه عيسى او يدعوه الحسين او يدعوه اي واحد من الصالحين. يمكن يدعوه وهو في مكانه. واحياناً مثلاً يذهب الى قبره فيدعوه عند قبره. او آآ يدعوه الله عند قبره - 00:07:22

ظنا ان الدعاء عند قبره مقبول او يجاب. او يذهب الى قبره فيشكوا. يشكوا له حاله. يقول شفت يا حسين انانا احولي كذا او يا بدوي شفت ان احولي كذا وكذا - 00:07:36

واضح كده او يقسم به على الله. يقول يا رب بحق فلان عليك مثلا اجب دعائي. او يقول يا فلان سل الله لي. كل هذه الصور منهي عنها واكثرها يدخل في الكفر والشرك - 00:07:49

لأنه دعاء غير الله تبارك وتعالى ॥ طيب. قال أما المقام الأول طبعاً المقام الثاني يا شباب سياتي صفحة مئتين وواحد وثمانين قال أما المقام الأول فإنه لا يمكن أحداً أن يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم شرع لامتي أن يستغثوا بميت لا نبي ولا غيره لا في جلب منفعة ولا دفع مضره لا بها - 00:08:02

هذا اللفظ ولا معناه اللي هو لفظ الاستغاثة يعني. يعني ابن تيمية يقول ليس هناك حجة قط من القرآن والسنة طبعاً لأن البكري يلبس

على الناس في ذكر ايات واحاديث - 00:08:26

لا علاقه لها بمحل البحث. فيقول للناس ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله واستغثوا به زي ما انتم عايزين. فابن تيمية يقول لا يمكن ان يكون هناك حجة واحدة - 00:08:40

في الشرع يعني يقول ان دعاء الانبياء او الصالحين مشروع او مستحب او واجب ابدا طبعا ده المقام الاول. ابن تيمية بعد ذلك سينتقل للمقام الثاني وهو ان الادلة جاءت لتبطل هذا - 00:08:50

يبقى المقام الاول انه ليس حجة لازم تعرف ان في مقامات في الرد اي واحد يشرع للناس امر ينسبه الى الدين يطالب اولا بالدليل. اين الدليل الشرعي على جواز هذا الامر او مشروعيته او وجوبه او استحبابه. هذا هو المقام الاول. المقام الثاني ان تأتي انت بدليل على انه من - 00:09:06

عنه وانه محرم. واضح طيب قال فلا يشرع طبعا بهذا اللفظ يعني بلفظ الاستغاثة او ولا في معناه اللي هو معنى الدعاء عموما يعني. قال فلا فلا يشرع لهم فلا يدعوا ميتا ولا - 00:09:26

ولا يسألوه ولا يدعوا اليه ولا ان ولا ان يستجيرا به. ولا يدعوه لا رهبة ولا رغبة ولا يقول لاحد لميت انا في حسبك انا في جوارك او شف ابن تيمية لاحظ يعدد الایه الصور الواقعية. قلت لكم قبل - 00:09:41

ان مقام الدعوة هو مقام التفصيل. وليس مقام الاجمال. يعني لا تقل للناس يا جماعة لا تشركوا بالله. هذا كلمة مجملة. قد لا يفهم الناس معنى الشرك كما لا يفهم الناس كلمة لا الله الا الله. فلابد ان تفصل لهم. يعني ايه ما هو الشرك؟ وما معناه؟ وما اسبابه؟ واضح اه فابن تيمية هنا يفصل قال اه ولا يقول يعني او انا اريد ان تفعل كذا وكذا ولا ان اه يخطو الى قبر ميت خطوة وات وان يتوجه الى جهة قبره ويسأله - 00:10:01

آ ويسأله كما يفعل كثير من النصارى وابن تيمية من ضلال هذه الامة كثير آآ بكثير من شيوخهم وغير شيوخهم يعني كثير من من الضلال اللي هم يعني منتبسين الى يعني الغلو في التصوف او غيره او حتى حتى لو مش منتبسين للتتصوف عندهم هذا الجهل انه يتقرب الى - 00:10:35

والى شيخه بخطوات مثلا الى قبره آآ او جهت بله ويبدأ يدعوه او يدعوه الله آآ بهذه الطريقة ظنا منه ان هذا ارجى في الدعاء. وكل هذا هو اصل ما قلت به الامم السابقة - 00:10:55

وكل هذا هو الذي جاء الانبياء ينهون الناس عنه والله سبحانه وتعالى لما قال قالت اليهود عذرا ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم يعني لا حجة لهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. يعني - 00:11:10

كفار آآ دائمآ ما انهم يجعلون مع الله لها آآ او يجعلون هناك شفاعة يتقربون الى الله بهم آآ كما في قوم نوح وغيره والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وآآ او انهم آآ يدعون ان لله ولدا - 00:11:24

وان هذا الولد ينفي ان يعبد. واضح كده؟ فهذه اصول الشرك في العالم يعني فابن تيمية يقول هذا هو الفعل الذي آآ الله سبحانه وتعالى آآ ذمه في النصارى وكفرهم به - 00:11:45

آآ وانهم يعني دعوا غير الله وآآ حتى لو اتخذوهم وسائط بينهم وبين الله فهذا محرم وشرك قال ولا يشرع ولا يشرع لاحد ان يقول لميت سل الله لي او ادعوا الله لي الصفحة دي مهمة جدا لانها تفصل ما يفعله هؤلاء - 00:11:58

آآ قال مم ولا يشرع لهم ان يشكوا الى ميت. الصفحة دي يا شباب يا ربيت نشير لها لان الصفحة دي تعتبر اختصرت الصور آآ المنهية عن او الصور التي غالبا يفعلها الناس - 00:12:18

قال ولا يشرع لهم ان يشكوا الى ميت فيقول احدهم مشتكيا اليه على دين او اذاني فلان او قد نزل بنا العدو او انا مريض او انا خائف ونحو ذلك من الشكاوى سواء كان هذا السائل عند قبر الميت او كان بعيدا منه. سواء كان الميت نبيا او غيره - 00:12:31

بل ولا يشرع لامتي اذا كان لاحدهم حاجة ان يقصد قبر نبي او صالح فيدعوه لنفسه ظنا ان الدعاء عند قبره يجاب. بل ولا يشرع

لامتي شفت الكلام كلام واضح لازم هذا الكلام لابد ان يكون واضحًا. يعني انت في مقام الدعوة والتعليم والارشاد لا يصلح الاجمال.

حتى في حياتك لا تقل لابنك يا حبيبي خليك انسان - 00:12:50

كويس ايوا كويس يعني يعمل ايه؟ انا عايز اغير نفسي في رمضان ايوا ما الذي ت يريد ان تفعله؟ الكلام المجمل لا يصلح لا يصلح في اي شيء. ليس هناك اهداف - 00:13:10

عامة وانما هناك اعمال تعمل. ما تجيش تقول النهاردة انا عايز بقى ايه اعمل حاجات آآ النهاردة انا عندي اهداف. لأن انا عندي اعمال ما هي الاعمال؟ كذلك الاشياء التي ت يريد ان تنهى الناس عنها - 00:13:20

بينها بتفصيل لا تقل للناس لا تشركوا بالله وانما بيبيين لهم ما هي صور الشرك التي يقعون فيها وهكذا. كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نوفي قصرروا الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. يعني حتى تظهر لهم هذه السبيل وتظهر لي - 00:13:32

آآ من بعدهم كما كان آآ حذيفة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه. هو يعلم ان الشر محلا ليس محبوبا لكن ما هو الشرك شر. ما هو الشر الذي يجب ان نحذر - 00:13:48

والنبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الكبائر فصل ما هي الكبائر؟ قال الشرك بالله عقوق الوالدين هي شهادة الزور قذف المحسنات وهكذا قال بل ولا يشرع لامته ان يقسموا على الله بمخلوق. هذه صورة اخرى. ان هو يقول يا رب بحق فلان افعل لي كذا وكذا - 00:14:02

طبعا يا شباب لابد ان نعلم ان هذه الصور بعضها شرك وبعضها آآ محرم. يعني ليست كل هذه الصور كفر آآ كفرا بالله دي مهمة انما كلها منهي عنها. كلها محرمة. لكن التحرير درجات. واضح كما سبق ان بيننا هذا هذه القاعدة - 00:14:21

آآ قال بل ولا يشرع لامته ان يقسموا على الله بمخلوق من المخلوقات لانبي ولا غيره. سواء اقسموا عليه بحاجة او غير حاجة يعني كان عندهم ضائقه او شيء او ليس عندهم. قال ولا يشرع لامتي ان يتسلوا الى الله بذات ميت اصلا بل ولا بذات آآ حي - 00:14:42
الا ان يكون التوسل لاحظ بقى لاحظ الاستثناء هنا دي الدقة الا ان يكون التوسل بما امر الله به من الایمان به وطاعته او بدعاه آآ المتتوسل به وشفاعته. يعني مثلا يجوز - 00:15:02

ان الشخص يطلب من انسان صالح ان يدعوه له. ويجوز طبعا ويستحب ان يتسل بالایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. او بشفاعته يوم القيمة واضح كده؟ لكن لا يحل ان يتسل بذاته. واضح؟ يعني مثلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعوه له ثم هو يقول يا رب بجاه نبيك افعل - 00:15:18

افعل لي افعل كذا وهذا سبق معنا شباب تفصيله في كتاب آآ قاعدة جليلة آآ في التوسل والوسيلة لمن يعني يحب ان يراجعه اه صفحة كام محمد بيسأل صفحة كام؟ صفحة متين وسبعين يا محمد - 00:15:38

آآ قال فاما اذا لم يكن المتتوسل آآ المتتوسل بما امر الله به ولا بدعا الداعي له. فليس هناك وسيلة شرعية رعاها الله ورسوله. واضح كده؟ يبقى ابن تيمية بيبي ما هو الوجه الجائز؟ ويبيين ما هو الوجه المحرم. او المنهي عنه. قال - 00:15:57
فاما كان النبي يركز بقى في كل الجملة هنا. فاما كان النبي والرجل الصالح له عند الله من الجاه والقدر والحرمة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهذا لا ينفع المتتوسل - 00:16:17

به الا واحد وجوهين. ركز كده. طبعا هذا موجود في كتاب قاعدة جليلة وفي يعني آآ كتب كثيرة لكن ابن تيمية فصله في كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. نلاحظ هنا شاب الفكرة كيف بدأت - 00:16:31

هي الفكرة اساسا بدأت من من عند قوم نوح ان هؤلاء القوم لما اه كان هناك خمس رجال يعني صالحين فهؤلاء الرجال لما ماتوا بدأ الشيطان يعني يقول للناس او يووسوس لهم ان هؤلاء كانوا يعني رجالا صالحين فاصنعوا قبورهم - 00:16:46
يعني ابرزوا قبورهم. يعني ما ينفعش يموتوا زي بقية الناس كده. دول ناس صالحين يعني. فبدأوا يبرزوا القبر و كانوا يعني بين وقت واخر يأتون الى قبورهم يعني يستأنسون بهم لما مات هؤلاء الناس جاء ابناءهم فالشيطان قال لهم ان اباءكم كانوا اذا يعني اشتد بهم الامر اتوا الى هؤلاء فدعوا الله عنده. بدأت - 00:17:06

خطوة خطوة الى ان سجدوا لهم وعبدوهم من دون الله. وقالوا هؤلاء شفاؤنا عند الله. يعني ايه؟ يعني نحن لرب واحد الذي خلقنا
قال لكن هؤلاء نتقرب اليهم حتى يوصلوا دعائنا الى الله او حتى يستجيبوا لنا. فهم يعني نوئل فيهم نوع من الالوهية يعني -

00:17:29

والله سبحانه وتعالى قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله آآفلا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا لهمة يعني انهم يعبدونهم من دون الله يعني اما يعبدونهم ولا يعبدون الله او يعبدونهم مع عبادتهم -

00:17:49

فكانت الشبهة وهي موجودة الى الان وجدتها في بعض الناس الذين كنت احدثهم وانهاهم عن هذا المنكر. ولكن كنت اخاطبه
خطوة خطوة يعني فالشبهة عندهم كالتالي يقولون مثلا انا صاحب ذنب. وانا رجل مذنب ومقصري حق الله. فهل ينفع ادعى ربنا
مرة واحدة كده؟ ده انت لو - 00:18:06

انت رايح تقدم على وظيفة والوظيفة في شركة كبيرة بتاخد واحد واسطة. فانا عايز ربنا يجيب لي الدعاء فباخد له واسطة.

فالواسطة دي بقى لازم انا اعمل لها حاجة انت كده بتتجبه اندر له واذبح له من دون الله. واضح كده - 00:18:25

اه او انه يتقرب الى هذه الواسطة لما شاعه اه غلالة الصوفية وكذبت المشايخ الذين اذاعوا بين الناس ان الاولياء البدوي والحسين
وغيرهم آآ يملكون الضر والنفع وهم اقطاب هذه الارض وآآ يملكون تفريج الكربارات - 00:18:41

فدعوا الناس الى بدل ما يدعوا الله سبحانه وتعالى يدعوا الناس الى عبادة هؤلاء والى النذر لهم والذبح لهم والدعاء لهم او حتى
الدعاء عند الله وهذه الشركيات والمحرمات. فبدأت الشبهة كالتالي ان هذا الرجل رجل صالح - 00:19:00

وله مقام صدق عند الله. فمقامه هذا سينفعني. سينفعني. وهذا كلام باطل. لان اولياء الله لا خوف عليهم هم ولا هم يحزنون. يعني اه
ولايته وعبادته وايمانه ينفعه هو. لا ينفعك انت. وانا ضربت لكم امثلة كثيرة على هذا المعنى - 00:19:17

قلت لكم مثلا لو ان احنا عندنا ولدان. اتنين من الاولاد لهم اب. فواحد منهم بيسمع كلام ابوه ومحترم. والثاني اه ما بيسمعش كلام
ابوه يشتموا اخلاقه مش كويسة. فهل ينفع الشخص اللي اخلاقه سيئة ده يروح لابوه يقول له اخويا محترم وطيب ممك تديني
عشرة جنيه؟ ما ينفعش. ليه - 00:19:37

لان هو كده بيسأل آآ والده بعمل غيره واضح كده؟ لا فليس امامه الا آآ تلات امور. اما ان هو اما ان هو يطلب من ابوه مباشرة. او ان
هو يجعل اخاه - 00:19:59

آآ يعني يتوسط له عند ابيه بمعنى ان هو يدعو يدعو اباه يقول لابوه يعني ايه معلش ده اخويا ان شاء الله هبيقى كوييس وكذا وكذا
لكن ان هو يقول كده يا رب او يا ابي قصدي احنا بنضرب مثال عن الاب. يقول له يا ابي ان اخي فلان بيسمع كلامك اديني عشرة
جنيه فهذا ليس له معنى ابدا - 00:20:14

هذا بالضبط ما يفعله هؤلاء. يقولون يا رباه حبيبك النبي محمد اللي انت بتتجبه اللي هو شفيع الخلائق اغفر لي ايه علاقة هذا بهذا؟
انت حتى تتلوس بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليس لك ليس امامك الا الطريقيين. الطريق الاول ان يدعو لك هو صلى الله عليه
وسلم - 00:20:34

وهذا لم يكن موجودا الان. لا هذا ليس متحققا والامر الثاني ان تتبعه وان تؤمن به وان تتلوس الى الله باتباعه وبالاقتداء به. وهذه
اعظم وسيلة. واما ان يشفع لك النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. لكن نفس جاه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفعك الا من جهة
ان آآ تقتندي به وان تؤمن به. او - 00:20:53

هو نفسه يشفع لك واضح هذا هو الممكن الان. فبالتالي آآ بن تيمية هنا يقول فاذا كان النبي والرجل الصالح له عند الله من الجاه
والقدر والحرمة ما لا عين - 00:21:17

وقت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهذا لا ينتفع المتلوس به الا باحد وجهين. فاهم؟ فهمنا كده يا شباب طيب قال اما ان
يتلوس المتلوس بما امر الله به من الایمان به ومحبته وطاعته وموالاته والصلوة عليه والسلام ونحو ذلك. فهذا هي الوسيلة -

التي امر الله بها في قوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. فالوسيلة تجمعها طاعة الرسول فكل وسيلة طاعة للرسول وسيلة يعني كأنه يقول لك هنا انت امامك سبل عظيمة للتسل بالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم الف الف مرة من انك -

00:21:47

انت اعظم الف الف مرة من انك انت آآ تتسل بذاته. لأن تسل بالعمل الصالح. هذا احسن ما يكون. انما انما تتسل بذاته ذات النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه تنفعه هو. ولا ينفعك الا ان تقتدي به. واضح كده -

00:22:07

اه قال يبقى اعظم وسيلة هي ايه؟ هي طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فالوسيلة تجمع وتعطي الرسول فكل وسيلة طاعة للرسول وكل طاعة للرسول وسيلة قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. آآ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. الوجه -

00:22:26

تاني خلاص يا شباب؟ ندخل بقى في الايه؟ في الوجه الثاني. نلاحظ ان الوجه الثاني ده يا شباب في الايه؟ في المقام الاول يعني احنا لسه في المقام الاول اهو. عندنا -

00:22:46

في المقام الاول بینا الامور المنهية عنها. وتكلمنا عن آآ جاه الانبياء والصالحين وحرمة هؤلاء وما لهم من لما كانت عند الله تبارك وتعالى انه لا ينفعك الا من احد وجهين. الوجه الاول ان تتسل بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فهذه اعظم وسيلة -

00:22:57

طب الوجه الثاني بقى؟ الوجه الثاني ان يدعوه له الرسول ان يدعوه له الرسول فهذه ايضا مما يتسل به فهذه ايضا مما يتسل به الى الله تعالى. فان دعاء -

00:23:17

اهوى شفاعته عند الله من اعظم الوسائل. فاما اذا لم يتسل العبد بفعل واجب ولا مستحب ولا الرسول دعا له فليس في عزم قدر الرسول ما لا ينفعه. فهمنا كده يا شباب؟ فعظم قدر النبي صلى الله عليه وسلم ينفعه هو -

00:23:30

آآ لا ينفعك انت الا بان يدعوك او بان تطعه. قال وطبعا هزا يا شباب يعني احنا اخدنا اكتر من آآ من تقريبا آآ عشرين ساعة في شرح الكلام ده. فلا يصح ان احنا نعيده يعني. يعني تكلمنا في كتاب قاعدة جديدة. الدرس تقريبا اخد اكتر من عشرين ساعة. وشرحنا فمن يعني لم -

00:23:48

يستوعب هذه المسألة يمكن ان يراجع الكتابة قال ولكن بعض الناس الذين دخلوا في دين الصابئين والمشركين اه ظلوا اه شفاعة الرسول لامته اه ظنوا شفاعة رسول امتي لا يحتاج الى دعاء منه بل الرحمة التي تفيض على الرسول -

00:24:08

تولي تفيض على المستشفع من غير شعور من الرسول ولا دعاء منه. آآ يعني هو ابن تيمية هنا عايز يتكلم عن اصل الخطأ عند هؤلاء فهم ظنوا انهم ظنوا ان آآ شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تصل اليك دون ان يدعوك هو. يعني كأن كأنهم قالوا ان بركة هذا النبي -

00:24:27

يعني ستنتفع بها وستسري فيك آآ دون ان يشفع لك هو وحتى دون ان تقتدي به. قال ومثلت بذلك بانعكاس شعاع الشمس اذا وقع على جسم ثقيل ثم انعكس على غيره فان الشمس اذا وقعت على الماء او مرآة -

00:24:49

وانعكس شعاعها على حائط او غيره حصل النور في الموضع الثاني بواسطة الشعاع المنعكس على المرأة. قالوا فهكذا الرحمة تفيض على النفوس الفاضلة كنفوس الانبياء والصالحين. ثم تفيض وصوتهم على نفوس المتعلقين بهم. وكما ان انعكاس الشعاع يحتاج الى المحاذاة -

00:25:07

فكذلك الفيض للبد فيه من توجه الانسان الى النفوس الفاضلة وجعل هؤلاء الفائدة من زيارة قبورهم من هذا الوجه. ركز كده. يعني هم الان ابن ابن تيمية وهذا امر عظيم جدا يا شباب ان احنا نعرف اصل الخطأ. يعني لماذا وقع الانسان في الخطأ؟ زي الطبيب كده. الطبيب حينما تقول -

00:25:29

انا عندي سخونية او بکح کنیر. بیبدأ يعمل لك تحاليل وبیبدأ يكشف عليك. ليه؟ لأن هو عارف ان هذه اعراض فهو يريد ان يبحث عن المرض عن اصل الداء. لانه لو عالج لك الاعراض آآ فإنه لم يصنع شيئا. لأن اصل الداء موجود. واضح كده -

00:25:49

لما تكون انت كده فاتح يعني في عندك مية في البيت. البيت كده وجدت ان الارض مليانة مية. فانت اه لو فضلت تتنشف في الماية
يبقى انت مش هتخلص انما تشووف الماية دي جاية منين فهتعرف ان هي الحنفية مفتوحة. فتقوم تروح تقول الحنفية. يبقى انت كده
قضيت على ايه؟ على اصل السبب - 00:26:09

طيب فابن تيمية هنا يبين آآ شبهة هؤلاء. الشبهة كالتالي عايز عايزك تركز فيها او اي هؤلاء الذين يذهبون الى قبور الانبياء او
الصالحين او حتى يتوجهون بقلوبهم اليهم. ما هي شبهتهم؟ شبهتهم يقولون - 00:26:28

ان هذه النفوس ظاهرة. نفوس الانبياء والصالحين. وهذه مقدمة صحيحة. ويقولون ان هؤلاء لهم جاه عند الله تبارك وتعالى وقد
وقدم صدق وهذه مقدمة صحيحة واضح لكن لا يلزم اذا كانت المقدمات صحيحة ان يكون المترتب على المقدمة صحيحا. يعني مثلا
المشركون حينما قالوا لو شاء - 00:26:45

الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. هل هذه المقدمة صحيحة؟ نعم صحيحة. والله سبحانه وتعالى نفسه قال في الآية فلو
شاء لهداكم اجمعين لكتهم بنوا عليها حجة انهم تركوا العمل بالايمان. وبالتالي لماذا يعذبنا الله؟ فهذا آآ فهذا الذي بنوه على -
00:27:09

المقدمة امر باطل. فليس يعني صحة المقدمات مستلزمة لصحة ما يتربت عليها. واضح كده؟ هذا له امثلة كثيرة لكن اظن ان المثال
وضح. فهو لاء لما قالوا ان الانبياء والصالحين لهم قدم صدق عند الله ولهم جاه هذه المقدمة صحيحة. على الاقل اجمالا لأنهم طبعا
بعض من ينسبوه الى الصلاح - 00:27:29

هو كافر اساسا يعني بعض من يتقربون آآ الى الله به وعند قبره كفار وليسوا اولياء. لكن خلينا نتكلم في امر وهو ومثلا اه النبي صلى
الله عليه وسلم ومن اه ثبت صلاحه من هذه الامة. فلهم جاه عند الله. هم بقى يفسرون المسألة كيف يفسرون - 00:27:52
يعني يقولون ان احنا عندنا مثلا الشمس. الشمس آآ اذا جاء شعاعها عند المرأة. تصور عندنا حائط وعندنا شمس وعندنا مرآة ضوء
الشمس اذا آآ او شعاع الشمس اذا وصل الى المرأة آآ سينعكس على جهة المرأة. فمثلا - 00:28:12
هيئور الحائط مثلا. انت يمكن انك انت تفعل هذا ليتضح لك ذلك فيقولون نفس الشيء بركة الانبياء والصالحين ستسري فيك وتنتفع
بها فقط اذا توجهت اليهم او تقربت من قبورهم فهكذا ينتقل فضلهم اليك. كما ينتقل شعاع الشمس من المرأة الى الحائط. واضح؟
وهذا وجه دقيق - 00:28:34

جدا آآ يعني آآ يبين لك فكرة هؤلاء لماذا؟ مثلا يدعون الله عند قبور الصالحين يعني بعض الناس على فكرة ليس كل الناس يذهب الى
قبور الصالحين فيدعوا الصالح نفسه لأ. يعني انا وجدت ناس مثلا يذهبون حينما كنت اريد ان استكشف هذا الامر يذهبون -
00:29:00

قبر البدوي او الحسين او غيره. فيدعون الله عند قبره ظنا منهم ان بركة هذا الرجل ستترفع الدعاء واضح؟ فليس كل من ذهب الى
قبور الانبياء يريد ان يدعو الانبياء انفسهم ولكنه يظن ان الدعاء عند قبورهم ارجى في - 00:29:19
قبول. وهذا ليس صحيحا لانه لم يثبت نص في ذلك ولو ثبت نص في ذلك لكان الصحابة اول من يسعون الى هذا. ولم يثبت ان
صحابيا من الصحابة كان يتعمد اذا نزلت به حاجة ان يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه - 00:29:38

كما سبق بياني بتفصيل في كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. طيب قال رحمة الله وقالوا ان الارواح المفارقة تجتمع هي آآ
والارواح الزائرة. فيقوى تأثيرها يعني ارواح الميت تجتمع مع روح الذي زارهم. قال وهذه المعانى ذكرها طائفة من الفلاسفة. ومن اخذ
عنهم كبنيسين وابي حامد. يقصد ابي حامد الغزالى. طبعا ابو حامد الغزل - 00:29:52

في اول امره كان يتبع الفلسفه يعني في اشياء كثيرة. وان كان يخطى عليهم لكنه المهم في اخر عمره صار يكفرهم. ورد عليه آآ
فكتير من الناس عن الغزالى هذا يعني ممن اجتمع كل الاطراف في الرد عليه كل يرد عليه في بابه - 00:30:19
يعني ابن رشد وغيره واحد يرد عليه لانه آآ يعني آآ يتكلم في امور في الفلسفه فلسفة ارسطو ويخطى على ارسطو واحد تاني ارد
عليه لبع مثلا في العبادات واحد يرد عليه لبع في العقائد وهكذا. المهم ان هو له كتاب مشهور جدا اللي هو احياء علوم الدين -

وهذا الكتاب يعني فيه آآ بعض الامور الجيدة. وهي قليلة آآ جدا في مسائل تزكية النفس. لكنه آآ لم يعتمد في تزكية النفس على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بل آآ يعني فيه كثير من الرهبانية المبتدعة - 00:30:57

وانا ذكرت آآ للشباب اه قريبا يعني كان في درس اللي هو اصول الانحراف في باب تزكية النفس والعبادة. وتكلمت عن طرف من اه اه بدع العباد التي خالفوا توفي هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن لمن يحب ان يراجع هذا تجدونه على قناة يوتيوب بعنوان اصول الانحراف في ابواب تزكية النفس وكان درسا لطلاب - 00:31:13

في معهد افاق تكلمت فيه عن شيء من ذلك. فكتاب ابي حامد الغزالى اه يعني مليء فيه فلسفة. اه وفيه بدع كثيرة جدا تنسب للعبادة. وفيه احاديث باطلة ومنكرة لانه لم يكن يعتني بالحديث - 00:31:35

اه ففي جملة من الامور المنكرة لذلك انا لا احب من انسان مبتدئ ان هو يقرأ في هذا الكتاب لانه سيدخل عليه كثير من الخطأ. وهكذا عمت الكتب التي آآ يكون اصحابها ليسوا آآ من يأخذ عن الوحي - 00:31:52

آآ لابد ان يحذر الانسان آآ وهو يتعامل معها. وابن تيمية له نقد كبير جدا للغزالى لان الغزال يعتبر جاء بمشروع متكامل. تكلم في العقائد وتكلم في السلوك وتكلم في الفقه - 00:32:08

واضح؟ ده المشروع المتكامل يا شباب. النسق المتكامل او المشروع المتكامل هو الكلام في العقائد اللي هو الایمان. والكلام في السلوك اللي هو العبادات والتقرب الى الله والاعمال الصالحة. والكلام في الاحكام اللي هو الفقه. واضح؟ فيعتبر الذين لهم مشروع متكامل - 00:32:22

في تراث الائمة هم اتنين. ابن تيمية والغزالى ابن تيمية جاء بمشروع متكامل في في الایمان والسلوك اللي هو السلوك اقصد به التقرب الى الله وان كان كلمة السلوك كلمة مبتدعة محدثة. لكن اقولها حتى لانها - 00:32:42

صارت شائعة بين الناس. المعنى الصحيح مكانها هو كلمة الاستقامة. فابواب الایمان اللي هي بين قوسين العقائد وابواب للاستقامة اللي هي بين قوسين يعني او ابواب الاحكام اللي هي صارت تسمى بالفقه. آآ هذا آآ هذه المشاريع التامة في مشروع ابن تيمية ومشروع الغزالى. وطبعا مشروع ابن تيمية - 00:32:57

اعظم وهو الذي آآ يعني حاول فيه ان يأتي بما دل عليه القرآن والسنة وما آآ اتفق عليه الصحابة. او حتى لو حصل فيه فانه يبيين هذا النزاع طيب نرجع تاني يا شباب - 00:33:17

يبقى هو يبيين هنا ان هذا الكلام اخذ او قاله طائفة من الفلاسفة واخذوا عنهم ابن سينا وآآ ابو حامد الغزالى. لابد ان نفهم الشباب ان مناهج النظر في الاسلام يعني اللي هي الاجابة عن سؤال من اين نأخذ ديننا؟ هذا السؤال اللي هي مصادر المعرفة. اي - 00:33:32

اي مصدر للمعرفة لا يمكن ان يخرج عن هذه الاربعة. اي مصدر للمعرفة. كلمة مصدر المعرفة يا شباب يعني احنا بنجح الكلام في الدين منين؟ اي مصدر نرجع اليه. فعندهنا اربع مصادر - 00:33:52

اما الاعتماد على آآ فلسفة اليونان اللي هو الفلسفة الفيلسوف معناها محب الحكمة. او الانسان الذي آآ يعني يمكن ان يصل الى المعرف في بذاته لا يحتاج الى نبي ولا يحتاج الى وحي. يعني آآ كأنه يكتسب المعرفة اكتسابا. لذلك معنى - 00:34:05

فيلسوف عندهم هو الذي يعني يصل الى نتائج بنفسه. اما لو اعتمد على غيره فهذا يعني لا يكون فيلسوفا يعني. لذلك اختلفوا اختلافات كبيرة فلا يكادون يتفقون على مسألة فالذى قلد الفلسفة لا يصح ان يسمى فيلسوفا. واضح عندهم يعني. المهم ان ده دى الفكرة الاولى ان هو يأخذ دينه من نفسه. آآ بالنظر بالتفكير - 00:34:25

عندهنا المذهب الثاني اللي هو مذهب المتكلمين وهم الذين ارادوا ان يحتجوا لعقيدتهم بالعقل وفي فرق طبعا بين الاتنين دقيق بس ليس الوقت الان لشرحه. آآ لكن هؤلاء المتكلمون الذين ينتسبون الى الاديان - 00:34:48

اه المتكلمون النصارى او المتكلمون مثلا الاسلاميون مثل المعتزلة فهو لاء يعتمدون على آآ علم الكلام والمقصود بعلم الكلام الاحتجاج للعقائد بالحجج العقلية. لأنهم ظنوا ان الوحي ليس به ادلة قلة عقلية. فعندتهم مقدمات معينة منطقية وكلامية يصلون بها الى النتائج

في باب آآ الایمان بالله والاسماء والصفات والقدر - 00:35:04

وهكذا المذهب الثالث بقى هو مذهب غلاة الصوفية او الباطنية. الذين يزعمون ان العبد برياضات معينة اللي هو بيسموه المذهب الغنوسي يعني اللي هو يصل الى المعارف دون احتياج الى نبى. يقوم مثلا بالزهد والصيام او برهباتيات معينة فيفيض الله على -

00:35:29

قلب المعارف. نلاحظ ان هؤلاء الثلاثة وان كانوا اختلفوا في مصدر المعرفة لكنهم اتفقوا في اصل وهو الاستغناء عن رسول من يقولون نحن لا نحتاج نبىا من الانبياء لكن كل واحد منهم اعتمد في ذلك على حجة. لأن طبعا احنا عندنا هؤلاء بالمناسبة ينسبون الى الاسلام كثير منهم الفلاسفة الاسلاميون ابن رشد - 00:35:50

الفارابي والكتندي وابن سينا. والمتكلمون مثل المعتزلة والغولات الغلاة الصوفية والباطنية معروفيين يعني طائفة كثيرة جدا الاسلاماعيلية الباطنية آآ غلاة الصوفية مثل ابن عربي وغير هؤلاء. كل هؤلاء يجمعهم هذا الاصل وهو الاستغناء عن هدى الرسول -

00:36:14

في ابواب الایمان وابواب الایه وقد يدخل فيها ابواب السلوك ايضا اللي هي الاستقامة. وكل واحد منهم بقى يحتاج لنفسه بحجة. مثلا الصوفية يقولون آآ الخضر آآ خالف خالف موسى عليه السلام وآآ كان قوله صوابا فوصل الى معارف من لدن الله يعني لم يحتاج فيها الى موسى - 00:36:34

واه كان اعلم من موسى فهو من جهتين. هو لم يحتاج الى موسى ولم يتبع موسى فهو استغنى عن موسى. والامر الثاني انه وصل الى لا حقائق و المعارف لم يبلغها موسى نفسه. وهذا هو الذي جعلهم بعد ذلك يبتعدون بدعوة ان الولي - 00:36:58

آآ هو افضل من النبي او لا يحتاج الى النبي او انه يصل الى معارف لا يبلغها النبي. وقال بعض يعني كفار هؤلاء قالوا آآ نحن خضنا بحرا وقف الانبياء بساحله. يعني احنا وصلنا الى معارف لا يبلغها الانبياء. المهم يا شباب ان هؤلاء الثلاثة آآ نجد - 00:37:15

ان هم لم يعتمدوا على وحي لم ينطلقوا منه ولم يردو الخلاف اليه. المنهج الرابع وهو المنهج الحق وهو العلم بان الهدى في اي مسألة ايمانية دينية لا يمكن ان ي يصل اليه العبد الا بالوحي المنزل على - 00:37:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ينبغي ان ينطلق منه وان يرد الخلاف اليه والا يقدم على امر في الدين الا بحجة وهذا هو المذهب الحق. يبقى احنا عندنا اربع مناهج للمعرفة يا شباب بشكل عام. وهي هذه المنهاج هي الموجودة في الاسلام. اما الفلاسفة -

00:37:53

اسلاميين الكتندي والفارابي وابن رشد وابن سينا. والغزالى دخل معهم فترة. ولكن بعد ذلك كفراهم اه او اه المنهج المتكلمين على رأسهم المعتزلة او منهج الغولات الصوفية او المنهج اهل السنة. اللي هو يعتمدون فيه على الوحي. آآ من الكتب المهمة جدا لو انت اردت انك تتبع - 00:38:13

في هذه المسألة في كتاب جيد. وهو كتاب المعرفة في الاسلام لعبدالله القرني. هو كتاب جيد. وفي كتاب يعني مجموعة كتب يعني آآ يمكن اه عموما ان تعطيك اه صورة عن هذا الامر. لكن لو انت تريدين ان تعتمد على كتاب واحد في البداية هذا الكتاب. اما الكتاب الاصل - 00:38:35

هو كتاب درء تعارض العقل والنقل مع كتاب بغية المرتاد في الرد على المتكلفية واهل الالحاد. آآ مع هذا الكتاب اللي هو كتاب الرد على البكري. لانه يرد على غلاة الصوفية - 00:38:55

ذلك كتاب اخر حاول ابن تيمية ان ينقض فيها اصول الخطأ. ليه يا شباب؟ لأن احنا عندنا الخطأ له اصول وله آآ فروع وجزئيات واقعة. آآ خطأ في المصدر هو الذي ينتج عنه الاف الصور في الخطأ. يعني مثلا انت تتصور كده لو في شخص اعتمد في باب اسماء الله - 00:39:08

وصفاتي على عقله. فهذا اصل الخطأ فهذا سيقوده الى انكار الصفات او الى تشبيه صفات الله بصفات خلقه. يعني وهذا سيقع بقى في الاف الجزرئيات او على الاقل مئات الجزرئيات. فانت لابد ان تعرف الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الاشياء. هناك

كتاب جيد ايضا لعبد القادر صوفي. هو اسمه عبد القادر - 00:39:30

القادر الصوفي لانه لكنه لم يكن صوفيا يعني بل كتابه يعني هو في رأي احسن كتاب وهو من اوائل الكتب النفيسة التي الفت. اسمه الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات - 00:39:52

طيب نرجع تاني يا شباب احنا حاولنا ان احنا ندخل على الفكرة دي عشان نعرف من من اين يفصل الناس الى آآ يعني يعني المعارف الدينية قال وهذه الاحوال هي من اصول الشرك وعبادة الاصنام وهي من المقاييس الفاسدة التي قال بعض السلف ما عبد الشمس والقمر الا بالمقاييس - 00:40:05

وهي من اقوال من يقول ان الدعاء انما تأثيره تكون النفس تتصرف في العالم لا تكون الله يجيب الداعي. وهي مبنية على ان الله ليس بفاعل مختار يحدث حوادث بمشيئتي و اختياره. يعني هؤلاء الشباب يقولون - 00:40:25

ان الحوادث تحدث آآ من الله آآ دون ان ان يختاره. وانما هي تفيض منه على خلقه. وهذا يعني سيأتي الكلام عليه ونبين الله سبحانه وتعالى لا يفعل شيئا الا بمشيئته و اختياره تبارك وتعالى. قال بل هؤلاء يقولون - 00:40:41

يعني سيتكلم عن آآ انواع من آآ من المقالات الباطلة لكنها نشأت عن هذا الاصل يا شباب. اصل هذه المقالات يا شباب هو انهم لم يرجعوا الى الوحي. هذا هو الاصل. ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم بل اتيناهم بذكرهم. فهذا هو الخط تصب - 00:40:59

صور كده ان في واحد مسافر آآ من آآ مثلا من القاهرة الى الاسكندرية فهذا له طريق. لكنه لو مسافر من القاهرة لبرج سعيد فهذا له طريق اخر. واضح؟ فلو هو بدأ في الخطوة مسافر مثلا الى اسكندرية. لكنه بدأ في الخط الذي في اتجاه بورسعيد - 00:41:18

كلما سار في هذا الطريق كلما بعد عن الحق. هذا بالضبط. يبقى الخط الاول هو الذي تسبب في كل الاخطاء واضح كده؟ فلذلك انت اذا لم تستطع او اذا لم تفهم اساسا الاصول التي آآ توصل بها الى الخطأ في العلمانية الليبرالية المدنية - 00:41:38

الماركسية الشيوعية الجهمية المعتزلة الاشعرية اذا لم تعرف اصول الخطأ التي هي بدأ منها الخطأ لا يمكن ان آآ تحل الاخطاء وستبقى تتبع نفسك في الجزر. وايضا في في آآ في القدر الاخطاء في القدر القدري - 00:41:58

او الجبرية او الاخطاء في اليمان. الوعيدية او المرجئة اذا لم تعرف اصول الخطأ عندهم يبقى انت تتبع نفسك على الفاضي. وهذا الذي انبه عليه كثيرا ان الشباب طلاب العلم في في هذا الوقت بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي - 00:42:18

اه بناؤهم مشوه. مشوه من جهات. اول شيء انهم علاقتهم بالوحي ضعيفة جدا. انا اه اقول لا اقول هنا في موضوع حفظ القرآن والسنة بعضهم يحفظ وان كان قليل. لكن تدبرهم للقرآن وفهمهم للقرآن والحديث والعلم بلسان العرب هذا ضائع عندهم - 00:42:32

انا قابلت كثيرا جدا من الشباب قابلت الاف الشباب وليس مئات الشباب من طلاب العلم هناك تأسيسات يعني هناك قواعد اساسية العلم بلسان العرب والعلم بالقرآن والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ده المثلث الاساسي للفقه - 00:42:52

الذى نتكلم بعده. يأتي بعده بقى علوم الحديث بتفاصيلها واصول الفقه بتفاصيلها وكل العلوم. واضح؟ هذه القاعدة اضعف ما يكون. طلاب العلم انا اعرف طلاب علم ما قرأت كتاب واحد. ما قرأت النحو الواضح حتى. واضح؟ ما قرأت كتاب آآ كتاب شرح قطر الندى. واضح؟ فضلا بها عن باقى - 00:43:07

كتب فضلا عن باقى فروع العلم باللسان العرب ادي باب. القرآن كتير جدا من الشباب انا اعرفهم ما بيقراش قرآن اصلا. يعني هو طالب علم ما بيقراش قرآن حتى لله. مش عشان يتعلم - 00:43:27

يعني فضلا بقى عن العلم بالتفسير ما قرأت كتاب تفسير واحد مختصر لم يقرأ صحيح البخاري في عمره وممكن يكون بقى له خمسة اشهر سنة بيطلب علم وممكن يكون متفرغ ادي باب - 00:43:38

الباب الثاني في هشاشة طالب العلم في هذا العصر. اه ضعف علوم الالهة بقوه. اصول الفقه ومصطلح الحديث واصول التفسير اللغة العربية ده باب. الباب بقى الثالث وده خطير جدا بقى وده هو بقى مكمن الاصل. انه يتعامل مع العلم انه مجرد مسائل سطحية - 00:43:48

يعني مثلاً آآ أول شيء ان هو يعرف النتائج دون ان يعرف كيف وصلنا اليها. ادي باب. الباب الثاني يعرف الجزئيات دون ان يعرف القواعد والمحاكمات يعرف الشبهات دون ان يعرف الاصول والمحاكمات. يعرف رد الاشكالات دون ان يعرف القواعد الاصلية -

00:44:09

بالناتي هذا هو المنتج الذي خرج من طلاب العلم. صورته صورة طالب علم لكنه فاقد لابسط معانٍ طلب العلم هذا بقى فضلاً عن ايه؟ انه حينما يتكلم عن العلمانية او الليبرالية او المدنية او المركسية او الشيوعية او المعتزلة او الاشاعرة او اي نقد بقى - 00:44:29 اللي هو النقد الخارجي هو اساساً ليس متصوراً للباطل ولا يعرف كيف نشأ الباطل ولا يعرف آثاره فروع هذا الباطل وتطوره التاريخي اصبح عندنا واحد يعرف شوية معلومات هذه المعلومات لا خطم لها ولا ازمة. يعني لا هو عارف من اين انت ولا عارف كيف وقعت اساساً. فاهمين يا شباب؟ وبعد كده بقى هو - 00:44:49

تصور ومتخيل بجد ان هو طالب علم. يعني هو هو في قراره النفسي بيظن ان هو طالب علم وكبير كمان. فاهمين؟ هذا الوهم يا شباب سينكشف عند في حالة واحدة فقط انه يتعرف على سورة العلم الحقيقي - 00:45:15

هو الان مش فاهم حاجة. فاهم؟ هو متصور كده عامل زي ايه؟ اضرب لكم مثلاً بنتدرب في النادي ومعنا شفاكرين ان هم لعيبة بيلعب مسلا احنا في النادي مستوانا احنا مسلا خمس لعيبة ولا حاجة مستوانا مع بعض - 00:45:31

اه مسلا مستوى محدد. لما بنروح بقى بطولة الجمهورية وبنقابل بقى لعيبة مستواهم عالي بنكتشف ما عندنا من ضعف. زي ما يكون لاعب كده بيلعب في في الحارة عندهم بعد كده يدخلوه في دورة انا في مرة كنت بلعب دورة بنج بنج اللي هو تنس طاولة. وكتبت انا بقى في الشارع بكسب العيال كلهم. يعني بص بقى اعیدهم - **00:45:48**

انا بقى في الشارع بكسب العيال كلهم. يعني بص بقى اعيدهم - 00:45:48

لهم كده ورا بعض. فعملوا بطولة مدارس ومدرس الالعاب عندنا قال مين فيكم بيعرف يلعب بنج؟ قلت له انا مش بعرف العب. قلت له انا بربنس. يعني قلت له انا مولود على - 00:46:08

على ترابيزة البنج تمام؟ آآ اول ما رحنا يعني المفروض ان ايه؟ ان احنا يعني هنلعب بقى تلات تلات مباريات. اللي هو بنسميه جيم. احنا عندنا في مصر بنسميه جيم. فانا واقف بلعب قدام لواحد لعيب ده كان بيلعب في النادي. كسبني سبعة صفر. سبعة صفر دي يعني ايه؟ يعني انا ما جبتش ولا نقطه. المفروض المباراه من واحد وعشرين - 00:46:18

فهو كسبني سبعة صفر والمباراة الثانية سبعة صفر خلاص خلص. ما فيش يعني حتى ما ينفعش نلعب تلات مباريات لاني اتغلبت
الاتنين خلاص. فهو دي دي صورة للانسان ان هو بينكشف ضعفه بالتجربة وحينما يحتك بمن عرفوا العلم الاصلی. ويحتك كمان
حينما يقرأ لتراث الائمة يعني انا اجد - 00:46:40

دلوقتني شاب بقى له خمس تاشر سنة بيطلب علم. لا يستطيع ان يقرأ جملة لابن تيمية او للطبرى او للشافعى او غيره. هو متبع على الاباحات الجاهزة. وانا اظن تكلمت انت فى هذا الامر كتيرًا جداً. اذا يا شباب نحن امام حالة - 00:47:00

اه من اه زخرف المعرفة. اما انها معرفة مجرد معلومات ليس لها اصول ولا محكمات او انها معرفة لجزئيات واشكالات وشبهات او انها معرفة يتبااهي بها ويتفاخر بها وهذا وجه اخر. حاولت ان اعالج كل - 00:47:15

كل هذه الظواهر وهذا الذي اهتممت به قبل ان اتكلم عن القوة. لأن احنا عندنا معاني في طلب العلم يجمعها القوة والامانة. الامانة اللي هي تجمع تزكية النفس واخلاص العبادة والاستقامة والمسارعة في الخيرات والصدق والحياة هذا باب. والباب الآخر التمكّن

اه مثلا اه علوم الالة والتحصيل ومهارات النقد والمطالعة والقراءة والتلخيص والاداء والبيان وهكذا. فانا حاولت ان اعالج اولا تأسيس طالب العلم. لذلك عملت اللي هي محاضرات لبناء طالب العلم موجود منها تقريبا الان خمسة اشهر محاضرة. موجودة على القناة -

00:47:51

اه اردت فيها ان ابين اسباب ضعف نبوغ طالب العلم. لماذا يبقى طالب علم عمرًا طويلاً يطلب العلم وهو لا وهو في الاصل غائب عن العلم. منشغل باشياء وسايب الاشياء الاصلية. منشغل بنتف العلم وطرائف العلم ونكات العلم - 11:11:48:00

وهو لم يحثك بالعلم الاصلی او لم يتأثر به. حاولت ان اعالج كل هذا وجمعت يعتبر اهم الاشياء هذه في محاضرة اسمها اه معوقات نبوغ طالب العلم او الاسباب التي تجعله ينقطع او لا تظهر عليه ثمرات العلم. لمن يحب ان يراجع. يبقى احنا ما الذي ادخلنا في هذا -

00:48:30

الامر يا شباب ان كثيرا من يتعامل مع الاقوال المخالفة لا يعرف كيف بدأت ولا كيف نشأت ولا تاريخ تطور هذه المقالات. نجد شاباً مثلاً يبقى آآ على فيسبوك مثلاً يتبع بعض النشطاء. يعرف معلومة من هنا على معلومة من هنا على معلومة من هنا ولا يصبر ان يقرأ عشر صفحات في -

00:48:49

في كتاب. وبعدين هو متصور بيته وبين نفسه ان هو طالب علم بجد. يعني هو فاكر انه طالب علم بجد. ده عايش في وهم. العلم لا يؤخذ من وسائل تواصل وسائل التواصل تعطيك نصائح -

00:49:09

تعطيك خطوات تضع لك خطة تديك فكرة حلوة معلومة فائدة عن اية فائدة عن حديث العلم في الكتب والعلم مع اهل العلم مع مع طلاب العلم تتعلم لازم تعرف انك تحتاج تتعلم. ده مهم. كلنا محتاجين نتعلم. كل واحد مننا عنده جوانب يحسنها وجوانب ينقصها. فلابد -

00:49:22

ان تتصور العلم بصورة الكاملة وتعرف ماذا عندك منه وماذا ينقصك وكيف تحصله وتسعى في تحصيله هذا هو الذي ينفعك لماذا انت متغسل ان تعلم وتناقش وتناظر اتقل على نفسك على نفسك شوية. طيب -

00:49:42

نكملي يا شباب قال بل هؤلاء يقولون ان الرب يوجب العالم بذاته ويسمونه علة العلل؟ ويقولون انه علة تامة. واذا كان كذلك فلابد للحوادث من سبب فجعلوا حدوثها آآ بسبب حركة الفلك وما يحدث عنها من الاشكال الفلكية والاتصال -

00:49:58

الكونية هذا الشباب سيأتي معنا تفصيله لكن خلاصته ان ان الحوادث تحصل في الكون دون اراده من الله من اخص ما تميز به ابن تيمية رحمة الله انه يربط المقالات الباطلة في اصل واحد. وهذا منهجه جاء في القرآن والوحى. الله سبحانه -

00:50:17

حينما ذكر ان اليهود قالوا عزير ابن الله وعبدوه واضح؟ والنصارى قالوا المسيح ابن الله وعبدوه. ذكر الاصل. قال يضافهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يفكرون. والله سبحانه -

00:50:35

وتعالى كثيرا ما آآ في القرآن ما يذكر انه آآ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. يعني يربط الايه؟ يربط الكفر ببعض ويربط احوال المؤمنين ببعض. هذا امر مهم جدا -

00:50:50

طيب قال ثم الالهيون منهم الذين يعني آآ يثبتون الله يعني اللي يسموه الربويون يعني. منهم يقولون ان الحركة سبب الاستعدادات من العالم السفلي لان اه لان يفيض عليها من العقل الفعال. الصور النوعية ان يفيض على النفوس العلوم اه والاخلاق وغير ذلك -

00:51:05

ذلك. يعني يجعلون شباب باختصار ان الانسان يصل الى المعرف عن طريق الله بان يفيض الله عليه من معارفه دون ان يحتاج الىنبي او يحتاج الى وحي او غير ذلك -

00:51:25

قال وهؤلاء يجيزون ان ان يعبد الانسان الكواكب لانه بتوجهه اليها يفيض آآ اليه منها امور وكذلك الاصنام لانه الى الصنم يكون متوجها الى صاحبه. لان طبعاً الصنم عندهم بيكون متعلق بانسان صالح يعني -

00:51:38

فالصنم هو صورة للمعبود. واضح كده قال فيفيض عليه امور والنفوس المفارقة هي سعيدة فاذا توجه النفوس المفارقة للروح يعني يعني هناك نفس وهناك روح. واضح؟ فيقولون مثلاً ان هذه -

00:51:55

هذا الصنم هو مثلاً لفلان صالح فمن جاور السعيد يسعد. فاهمين كده الفكرة دي؟ يعني ده يعني المثل ده هو مستعمل في هذا المعنى اصلاً. ان هو ان فلان هذا سعيد ومنعم -

00:52:10

عبد الله فانا لما اكون جنبه اسعد. وان كان ناس بيستعملوه بمعاني تانية ان واحد بيجاور انسان مثلاً آآ غني او انسان مثلاً محترم فييتتفع منه. لكن في الاصل هو هذا هو المعنى. ان انت بتسكن بجوار آآ قبر رجل صالح فبما انه منعم فسيفيض عليك من آآ مما هو فيه من -

00:52:23

الخير. وهذا طبعاً قول باطل طيب قال فإذا توجه المتوجه إلى تلك النفوس والقبر الذي دفن فيه آن بدنها فاض عليه منها ما يفيض.
وقد بسطنا الكلام على هؤلاء وبيننا فساد قولهم بالعقل الصريح المطابق - 00:52:43

نقلـي الصحيح بما ليس هذا موضعـه. يعني ابن تيمية تكلـم عن هذا كثـيراً في كـتب منها آن كتاب اللي هو يعتبر كتاب تـأسيسي وـانا اعرف ان كـثير من طلـاب العلم مـمكـن قال ما يـعـرفـش يـقـرـأـ منه خـمـسـ صـفـحـاتـ لـانـهـ لمـ يـتـعـودـ عـلـىـ هـذـاـ اـسـاسـاـ. لمـ يـأـخـذـ بـالـاسـبـابـ - 00:53:00

كلـناـ لـماـ كـنـاـ نـقـرـأـ هـذـهـ الـكـتـبـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ صـعـبـ عـلـيـنـاـ طـبـعـاـ لـيـهـ؟ـ لـانـ هـذـهـ الـكـتـبـ لـهـ اـسـبـابـ الليـ هوـ فـيـ كـتـابـ درـءـ تـعـرـضـ الـعـقـلـ وـالـنـقـلـ
يعـنـيـ كـتـابـ منـهـاجـ السـنـةـ بـيـانـ تـبـيـسـ الـجـهـمـيـةـ كـتـابـ الـاـصـفـهـانـيـةـ - 00:53:17

هـذـهـ الـكـتـبـ هـيـ لـقـتـهـاـ صـعـبـ وـعـالـيـةـ لـكـنـهاـ مـمـكـنـةـ.ـ لـهـ اـسـبـابـهاـ.ـ يـعـنـيـ تـصـوـرـ اـنـسـانـ اـنـ جـبـتـ لـهـ كـتـابـ بـالـلـغـةـ الـاـنـجـلـيـزـيـةـ.ـ هـلـ هـيـعـرـفـ يـقـرـأـ
اـلـكـنـ اـذـاـ تـعـلـمـ الـاـنـجـلـيـزـيـ هـيـعـرـفـ يـقـرـأـ.ـ فـهـذـهـ لـهـ مـقـدـمـاتـ فـلـاـ يـصـحـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـصـوـرـ اـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ صـعـبـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـوـصـلـ اـلـيـهـ.ـ اـلـكـنـ لـمـ تـأـخـذـ اـسـبـابـهاـ - 00:53:27

فـابـنـ تـيـمـيـةـ تـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـبـ عـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـفـيـ غـيـرـهـ مـنـ الـكـتـبـ وـهـوـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ الـكـتـبـ النـفـيـسـةـ جـداـ.ـ وـاـنـاـ فـيـ رـأـيـ اـنـ هـوـ اـحـسـنـ
كـتـابـ تـكـلـمـ عـنـ عـلـاـقـةـ عـقـلـ بـالـوـحـيـ - 00:53:48

كـمـاـ اـنـ كـتـابـ الـاـمـ لـلـاـمـ الشـافـعـيـ يـعـنـيـ اـفـضـلـ كـتـابـ تـكـلـمـ عـنـ عـلـاـقـةـ آـلـسـانـ الـعـرـبـ بـالـقـرـآنـ وـالـشـرـيـعـةـ.ـ وـكـتـابـ الـطـبـرـيـ مـنـ اـهـمـ الـكـتـبـ
الـتـيـ تـكـلـمـ عـنـ آـلـعـلـةـ لـسـانـ الـعـرـبـ بـالـقـرـآنـ بـتـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ - 00:54:00

هـذـهـ الـكـتـبـ كـلـهـ مـهـمـ جـداـ وـطـبـعـاـ كـتـابـ مـغـنـ لـبـيـبـ.ـ اـنـ دـاـيـمـاـ بـاـكـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـبـ.ـ قـالـ وـالـكـلـامـ اـذـاـ كـانـ فـيـ اـحـكـامـ اـفـعـالـ الـعـبـادـ لـمـ يـكـنـ
لـاـحـدـ اـنـ يـتـكـلـمـ الاـ بـدـلـلـ شـرـعـيـ - 00:54:16

لـاـ انـ يـدـعـوـ عـلـىـ دـيـنـ غـيـرـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ.ـ وـلـاـ رـيـبـ اـنـ هـذـهـ الـاـقـوـالـ وـنـحـوـهـاـ تـدـعـوـ عـلـىـ غـيـرـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ.ـ يـعـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـقـولـ اـنـ كـنـاـ نـتـكـلـمـ
فـيـ اـمـوـرـ الـطـبـيـعـيـاتـ وـالـكـيـمـيـاءـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ خـلـاـصـ مـمـكـنـ تـتـكـلـمـ بـالـعـقـلـ اوـ بـالـتـجـرـبـةـ.ـ اـنـمـاـ تـتـكـلـمـ فـيـ اـمـوـرـ تـخـصـ الـدـيـنـ فـحـاجـةـ مـنـ
الـاـتـنـيـنـ.ـ اـمـاـ اـنـكـ اـنـتـ تـتـكـلـمـ بـوـحـيـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ اوـ - 00:54:26

كـنـتـ اـتـكـلـمـ بـهـوـيـ فـانـ لـمـ يـسـتـجـيـبـوـ لـكـ فـاعـلـمـ اـنـمـاـ يـتـبـعـوـنـ اـهـوـاـهـهـمـ.ـ خـلـاـصـ هـيـ ماـ لـهـاـشـ حلـ.ـ مـثـلـ رـبـنـاـ قـالـ اـنـ يـتـبـعـوـنـ الاـظـنـ وـماـ
تـهـوـيـ الـاـنـفـسـ وـلـقـدـ جـاءـهـمـ مـنـ رـبـهـمـ الـهـدـيـ.ـ لـيـسـ هـنـاـ - 00:54:46

طـرـيـقـ وـسـطـ اـمـاـ وـحـيـ وـاـمـاـ هـوـيـ.ـ مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ تـانـيـةـ.ـ قـالـ وـقـولـ هـذـاـ مـفـتـرـيـ وـاـمـتـالـهـ يـجـرـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ.ـ هـذـاـ مـفـتـرـيـ وـالـبـكـرـ يـعـنـيـ
يـجـرـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ لـكـنـهـمـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ اـصـلـ قـوـلـهـمـ وـلـاـ لـوـازـمـهـ.ـ رـكـزـواـ يـاـ شـبـابـ.ـ يـعـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـقـولـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ يـتـكـلـمـ بـكـلامـ لـاـ - 00:54:58

مـنـ اـيـنـ بـدـأـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـلـاـ يـعـرـفـ الـاـصـلـ الـذـيـ بـنـيـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ الـلـوـازـمـ الـتـيـ تـقـودـ اـلـيـهـ.ـ هـذـاـ مـهـمـ جـداـ يـاـ شـبـابـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـتـكـلـمـ
بـكـلامـ لـاـ يـعـرـفـ اـصـلـهـ.ـ يـعـنـيـ كـيـفـ بـدـأـ وـكـيـفـ نـشـأـ؟ـ وـلـاـ كـيـفـ نـصـلـ اـلـيـهـ.ـ قـالـ بـلـ هـمـ عـلـىـ عـادـةـ عـلـىـ عـادـةـ تـعـوـدـوـهـاـ - 00:55:19
اـتـبـاعـ اـشـيـاـخـ يـعـنـيـ لـهـمـ مـشـاـيـخـ طـبـعـاـ بـيـضـلـوـهـمـ.ـ وـمـشـاـيـخـ اـنـ تـكـلـمـ عـنـهـمـ بـالـاـمـسـ الـلـيـ هـمـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـجـعـلـوـنـ اـلـنـفـسـهـمـ وـلـاـيـةـ عـلـىـ النـاسـ.
يـسـتـعـمـلـوـنـ عـلـمـهـمـ وـعـبـادـتـهـمـ فـيـ الـبـغـيـ عـلـىـ النـاسـ وـالـاـسـتـطـالـةـ وـاـسـتـعـبـادـ النـاسـ لـهـمـ - 00:55:38

اـهـ قـالـ اـهـ فـيـهـمـ نـوـعـ اـهـ مـنـ عـلـمـ وـدـيـنـ لـكـنـ اـهـ لـيـسـ لـهـمـ بـخـبـرـةـ بـحـقـيـقـةـ مـاـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـدـهـمـ تعـظـيمـ لـلـاـنـبـيـاءـ
وـالـصـالـحـيـنـ مـنـ جـنـسـ تعـظـيمـ الـنـصـارـيـ وـالـمـشـرـكـيـنـ.ـ لـاحـظـ فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ تعـظـيمـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ عـلـمـ.ـ يـعـنـيـ نـعـظـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـاـ شـكـ - 00:55:53

هـوـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ وـهـوـ خـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ.ـ وـهـوـ اـفـضـلـ الـاـنـبـيـاءـ.ـ وـهـوـ شـفـيـعـ اـهـ وـهـوـ شـفـيـعـ الـخـالـانـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ لـكـنـاـ نـعـظـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـرـ الـذـيـ عـظـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـهـذـاـ اـكـمـلـ وـصـفـ اـنـهـ عـبـدـ وـرـسـوـلـ.ـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ يـعـظـمـوـنـهـ مـنـ جـنـسـ تعـظـيمـ الـنـصـارـيـ اـنـهـمـ
يـجـعـلـوـنـهـ اـلـهـاـ - 00:56:11

اـوـ يـجـعـلـوـنـهـ يـمـلـكـ الـضـرـ وـالـنـفـعـ.ـ وـهـذـاـ فـيـ الـوـاـقـعـ لـيـسـ تعـظـيمـاـ هـذـاـ اـنـتـقـاـصـ يـعـنـيـ حـيـنـاـ آـتـغـلـوـ فـيـ نـبـيـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ رـجـلـ صـالـحـ فـاـنـتـ

تنقصه ولا تمدحه. هذا آآ والا كان الذين يعبدون - 00:56:31

المسيح اعظم من قالوا انه عبد ورسول طيب قال يعظمنهم تعظيم ربوبية من جهة ما يرجونه من حصول مطالبهم من جهتهم لا يعظمنهم لكونهم رسل الله الذين امروا بطاعة. يعني هو بيحبه ركز كده معندي. عارف لما واحد بيتجوز واحدة - 00:56:46
عشان هي غنية بقى هو اتجوزها عشان بيحبها ولا عشان هي غنية عشان هي غنية. لو اكتشف بعد كده بقى ان هي فقيرة هيطلقها فالذين يحبون الانبياء لظنهم فقط ان الانبياء آآ يملكون الضر والنفع ويحبون الدعاء ليس من جهة ان الله آآ - 00:57:05
لهم رسلا وتجنب طاعتهم. هؤلاء اذا اكتشفوا ان هؤلاء الانبياء لا يملكون ضر ونفع. هل هل سيبقون يحبونهم؟ لا. لأنهم هم احبوهم لغرض وهذا الغرض ليس موجودا. فهمت كده آآ يعني انا هضر لك مثال كده خفي. تصور انت صائم مثلا في يوم وبعدين ايه افتكرت ان التلاجة كان فيها مسلا آآ اكلة معينة انت بتحبها - 00:57:25

فانت قلت انا هافطر بسبب الاكلة دي يعني الذي دفعك انت تفطر اساسا. يعني ما تكملاش الصيام هو الاكلة. فرحت ففتحت التلاجة لقيت ايه حد من عيالك اكل الاكلة دي فهتكمي صيام لان انت اساسا كنت عايز تفطر عشان الاكلة دي. بالضبط يا شباب هو ده اللي بيحصل ان - 00:57:49

النصارى يحبون المسيح ليس لانه آآ رسول الله يحبونه لانه مخلصهم من الذنب فلو اكتشفوا بقى ان هو ليس مخلصا للذنب ولا حاجة لا بيقى لهم معنى يحبون به المسيح عليه السلام - 00:58:07
طيب لذلك اولى الناس بابراهيم الذين اتباعوه. مهمة دي اولى الناس باي شخص هم اتباعه وليس الذين يتكلمون فقط اولى الناس باي شخص الذين ينصرونه ويتبعون خطاه وليس فقط لذلك انا قلت لك ان عالمة حبك لا ي شخص يعني تراه ناجحا ان تتبعه - 00:58:22

دعا فيما احسن فيه. مش انت تتعقد تنفخ فيه وتقول له انت شيخ الاسلام وانت ما فيش زيك. فتفسد عليه دينه بهذا الامر. قال يعظمنهم تعظيم ربوبية من جهة ما يرجونه من حصول مطالبهم لكونهم رسل الله الذين امروا آآ امروا - 00:58:42

فيجب ان يطاعوا فيما امروا به. وان يقتدى بهم فيما آآ شرع التأسي فيما شرع التأسي بهم فيه. آآ يعرضون عن بعض طاعتهم والتأسي بهم ويقبلون ويقبلون على يعرضون عن بعض طاعتهم والتأسي بهم ويقبلون على نوع من دعائهم وسؤالهم والاشراك بهم وهؤلاء بالنصر - 00:59:02

ترى اشبه اشبه منهم بالصيحة الفلاسفة لكن الجميع فيهم شرك. يعني الصيحة الفلاسفة لهم نوع شرك معين وهؤلاء لهم نوع وشرك معين. وانا ذكرت لكم قبل ذلك ان نوع الشرك يعني ربما احنا عندنا خمس امور جاء القرآن لينقضها في هؤلاء - 00:59:22
الاول من اه انكر وجود الله. وهذا يمكن ان يمثله فرعون. وان كان الله سبحانه وتعالى بين اهم جحدوا بها واستيقنها انفسهم. يعني في الاصل هو يقول ما رب العالمين - 00:59:41

على خلاف هل هو يقصد ما ربه يعني ما من هو الله ام او من هو الذي خلقه فهذا نوع اللي هو يمكن ان يمثله الان الذين يدعون الالحاد يدعون انكار الله. واضح؟ فهذا هو النوع الاول. النوع الثاني هم الذين - 00:59:52

يعبدون الله ويعبدون غيره يعني هذا هو الشرك. والنوع الثالث اللي هم يعبدون غير الله اصلا. يعني لا يعبد الله اصلا. واضح كده النوع الذي بعد ذلك الذين اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اللي هو زي ما احنا قلنا اللي هو يجعل لها مع الله يتقرب اليه ليكون وسليته الى الله - 01:00:07

اه مثل مثلا الذين قال الله عنهم ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى. النوع الرابع او الخامس اللي هو اه جعلوا الله ولدا او ابناء ممكنا بقى بعضهم يجعل الملائكة ابن الله او يجعل آآ بعض الصالحين ابنا لله او يجعل المسيح ابن الله او العزيز ابن الله - 01:00:28
وهكذا هذا من الایه؟ هذا مجمل انواع الشرك او الكفر الذي ذكر طبعا هنالك كفر من وجه اخر اللي هو انكار آآ حكمة الله في الخلق هي انكار قدرة الله على البعث. لكن كل هذا فرع عن الباطل الاول - 01:00:46

آآ وكل هذه الامور المنكرا جاء القرآن ببيانها ونقضيها على احسن حجة. وآآ وجاء انكارها في سورة يونس وسورة يونس انا كثيرا ما انبه على ان هذه السورة في رأيي هي السورة التي جمعت آآ كل آآ القضايا الكبرى وجمعت الامور المنكرا آآ وحضرت منها. يعني جمعت اصول - 01:01:02

الكفر والبدعة وحضرت منها. لأن البدعة بابها امران. اما آآ باب الشرك بالله او باب الابتداع في دين الله سورة يونس جاءت كافية لهذه الامور. طبعا فيه صور اخرى طبعا سورة الانعام سورة المائدة. كل سور القرآن تتكلم عن هذه الفكرة. لكنني اتكلم عن السورة - 01:01:26

يمكن ان تجعلها منطقا وانت تعلم ابناءك وانت تعلم مسلا اهل المسجد عندك وانت تزاكى مع اصدقائك. ارى ان سورة يونس يعني سورة لو الانسان تعامل مع هذه الصورة آآ في كل قضية منها يجمع فيها الاطراف. هتكون ان شاء الله مادة جيدة. نعلم الناس القرآن من آآ الایمان من - 01:01:46 01:01:26

خلال القرآن نكمل بقى يا شباب. يبقى احنا وصلنا الى ايه ابن تيمية يذكر ما اصل ضلال هؤلاء؟ قال ونحن في هذا الموضع لسنا بنا آآ ليس بنا حاجة الى نفي تأثير هذه الاسباب فانه ليس لكل سبب اثر يكون مشروع. صح يا شباب؟ يعني هل - 01:02:07 هل اه كل اه سبب له اثر يحل؟ يعني واحد مثلا عائز يبقى غني سرق بنك هيبقى غني. لكن هل اه كونه اصبح غنيا هذه السرقة يجعل فعله مشروع لا. حصول الاثر من سبب ما لا يستلزم مشروعيته. يعني بعض الاشخاص يقول انت لماذا تنهانا عن ان احنا ندعو البدوي؟ مع ان - 01:02:27

انا قبل ذلك دعوت البدوي والله سبحانه وتعالى استجاب لي فنقول له لا لأن حصول الاثر من سبب ما لا يستلزم مشروعية الاثر. واضح كده ولكن لابد ان يكون السبب مشروع. ففي الاسلام ليس هناك فكرة ان الغاية تبرر الوسيلة. لابد ان تكون الوسيلة مشروعة. قال بل الشارع ينهى عن - 01:02:47

عن امور لها تأثير في آآ طلب بعض المطالب آآ اذا كان مثل الخمر بيع الخمر والميسير فيهما اثم كبير ومنافع للناس ومع ذلك منهون عنه والزنا فيه من نوع منفعة وفيه لذة - 01:03:07

ومع ذلك نهى الشرع عنه. قال بل الشارع ينهى عن امور لها تأثير طبعا في قاعدة شاب ليس كل ليس لكل سبب اثر يكون آآ مشروعا قلب للشارع ينهى عن امور لها تأثير في طلب بعض المطالب. اذا كان ضررها راجحا على نفعها كما ينهى عن السحر. ونحو ذلك. يعني السحر له اثر - 01:03:22

مع ذلك نهى عنه. وان كان قد يمكن ان يقتل به كافر. صح ولا لا؟ مش ممكن انسان يستعمل السحر. في قتل الكافر ومساعدة الناس ومع ذلك من عنه. فهمنا وجه الاستدلال يا شباب - 01:03:42

قال آآ ويطلع بذلك على بعض اخبار اعداء الاسلام. يعني ممكن السحر ينفع في هذا. السحر ينفع في نوع القدرة. تمكنا يعني وينفع كذلك في معرفة اخبار قال وكذلك عباد الكواكب قد تخاطبهم الشياطين وتحصل لهم بعض وتحصل لهم بعض مطالبهم مطالبهم. ودعاء الغائبين والاموات من هذا الباب. فقد - 01:03:56

قد يحصل احيانا ان شيطانا يتمثل للداعي وقد يحصل بعض مطالبه. لكن هذا كله منهي عنه لما يترتب عليه من الفساد ما يغمر ما يظن فيه من المنفي ما يظن فيه من يعني يغطي عليه يعني. يعني ان الباطل اكثرا من المنفعة. قال وهذه التأثيرات قد تحصل عند بعض القائلين - 01:04:19

العالم والقائلين بحدوثه يعني قدم العالم لما نتكلم فيه في وقت اخر يعني ان العالم قديم بنفس قدم الله. يعني العالم موجود مع الله في الازل. وآآ والقائلين بحدوث يعني حتى الذين قالوا ان العالم محدث او مخلوق. ايضا يقع فيهم هذه الامور. قال بخلاف من يقول ان الاثر الحاصل لا يكون - 01:04:39

ان الاثر الحاصل لا يكون الا فيضا فهذا لا يكون الا على قول القائلين بالقدم. وقد بینا فيه غير هذا الموضع ان هؤلاء الذين يقولون بقدم العالم وصدوره عن موجب بذاته وعلة تامة حقيقة قولهم ان الحوادث تحدث بلا محدث اصلا. يعني يقول ان الافعال تحدث في

دون اه مشيئة الله. وهذا طبعا قول باطل وهو كفر. الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد والله سبحانه وتعالى لا يفعل شيئا الا بمشيئته وحكمته سبحانه وتعالى. طبعا نقض هذه المقالات سياطي شيء ولكنه هنا ذكره استطرادا. وانا اذا وجدت شيئا - 01:05:20

فطرد فيه آآ المؤلف انا لا اعلم عليه الا بالقدر الذي يفهم به المعنى في هذا السياق والا سياطي ان شاء الله لكل بحث موضعه باذن الله قال مم حقيقة قولهم ان الحوادث تحدث بلا محدث اصلا وان حركة الفلك آآ الحادثة شيئا بعد شيء - 01:05:38

لها محدث اصلا. ويقولون انه يتحرك حلقة شوقية يعني شوقية عاملين زي المغناطيس كده شوقية بين المغناطيس بيجذب الشيء دون شعور يعني دون شعور من الشيء آآ قال انه يتحرك حركة شوقية بقولهم في حركته من جنس قول القدرة في حركة الحيوان. آآ - 01:05:59

والقدرة اخرجوا فعل الحيوان ان يكون الحيوان اللي هو اللي فيه حياة يعني يا شباب. مش الحيوان اللي هو البهيمة وال حاجات دي لا يدخل فيه الانسان كذلك والقدرة يقصد بهم المعتزلة ومنتبعهم يعني اخرجوا فعل الحيوان ان يكون مخلوقا لله. واثبتو حادثا لا محدث له. يعني اللي هم المعتزلة زعموا ان افعال - 01:06:21

المخلوق مسلا زي افعالنا ليست من من خلق الله ولا مشيئته. فلما قيل لهم طيب من خلقها يعني؟ بعضهم قال الانسان خلقها. وبعضهم قال لا خالق لها ابن تيمية يقول هؤلاء تماما آآ يشبهون هذا الضلال اللي هم زعموا - 01:06:39

ان الافعال تحدث في الكون بغير مشيئة الله. يعني لا خالق لها ولا آآ يعني مرید لها طيب قال واثبتو حديثا لا محدث له. هؤلاء الصابئة والفلسفه اخرجوا حركة الفلك وجميع الحادثات من افعال الحيوان يعني يشابه بين الفلاسفة والصابئة من جديد -

01:06:54

والمعزلة لو ما القدرة من جهة اخرى قال اه وهؤلاء الصابئة والفلسفه اخرجوا حركة الفلك وجميع اه الحادثات من افعال الحيوان وغيرها عن ان تكون مخلوقة لله. واثبتو هذا هذه الحوادث بلا محدث. قال والناس ردوا على القدرة يعني ردوا على المعتزلة وقالوا ارادة العبد حادثة. بعد ان لم تكن فلابد لها من محدث. يعني ارادة العبد - 01:07:13

ده شيء حادث واي حدث في الدنيا لابد له من محدث. هذا من بداهيات العقل يعني قال اذا قيل العبد احدثها بلا ارادة لزم وقوع الحوادث من المختار بلا ارادة. كلمة من المختار يعني من الشخص الذي يقدر على ان يفعل. لان حركات - 01:07:37

انسانة شباب اما اضطرارية واحد ايديه بتترعرش واضح كده؟ او حركات اختيارية. انه مسلا قايم بيصلني بيلعب بيسرق. دي حركات اختيارية قال وان قيل بارادة فالقول فيها كالقول الاول يعني لو قيل انها بارادة وهي فعلت رغم عنده آآ او فعلت بغير خالق فهذا نفس الخطأ الذي سبق - 01:07:54

قال وهؤلاء القدرة قالوا ارادة الله يحدثها لا في محل يعني مثلا يخلق ارادته في الانسان - 01:08:17

او في الحيوان بلا ارادة منه. فاهم كده؟ فيعني قول باطل تماما. طبعا احنا عندنا هنا ضلالتان. الضلال الاولى ضلالات القدرة لمي المعتزلة يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه وان الله لا يشاء الفعل ولا يخلقها. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء -

01:08:36

وما تشاوون الا ان يشاء الله فلا يقع شيء في الكون الا بخلق الله ومشيئته. تمام؟ لكن العبد له قدرته وله استطاعته وله اختياره. تمام كده؟ وكل ما يخرج عن اختيار العبد وقدرته لا يحاسب عليه. طيب الجابرية بقى اللي امامهم اللي هم الجهمية - 01:08:56

ومعهم الاشاعرة قالوا لا العبد يعني شبهه مجرد على فعله ليس له ارادة حقيقة ولا قدرة حقيقة. وهذا تكلمنا عنه قبل ذلك كما في شرح حديث ابي ذر وسيأتي معنا ان شاء الله الكتاب التالي هو كتاب الحسنة والسيئة. اللي هو تحليل لقول الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسرة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 01:09:14

طيب نكمل يا شباب قال وهؤلاء القدرة قالوا ارادة الله يحدثها لا في محل بلا ارادة منه. تمام؟ كما قال ذلك البصريون من

وكلاهما ممتنع. يعني طبعاً الآتين دول ممتنعين لانه لا يمكن ان - 01:09:34

يحصل شيء الا بخلق الله ومشيئته وارادته ثم يقال لهم طبعا ابن تيمية هنا استطرد شباب لكنه هيرجع تاني. ثم يقال لهم حدوثها بعد ان لم تكن. يعني لاحظ هو كان بيتكلم عن امر لكنه ايه؟ توسيع فيه لكن - 01:09:56

نرجع تاني يا شباب ثم يقال لهم حدوثها بعد ان لم تكن ما هو دي هي دي يا شباب تعتبر يعني في رأي هذا هو اقوى وجه لصعوبة
كتب ابن تيمية احيانا ان هو لو انت - 01:10:12

بادئ بالدرج يعني احنا الحمد لله دلوقتي بفضل الله في الكتاب رقم ثمانية وثلاثين بحمد الله او تسعة وثلاثين مش فاكر. الذي بدأ معنا من اول الكتب سيكون هذا الكتاب بالنسبة له سهلا بحمد الله له لانه تدرب قبل ذلك. يعني - 01:10:24

فخلالص داخل على مباراة صعبة لكن هو عنده مقدماتها بحمد الله. لكن المشكلة بقى بتواجه الطالب لما يقرأ كتاب - 01:10:40

قد يفهم اجزاء من الكتاب لكن احياناً بن تيمية بيستطرد في امور تحتاج مقدمات معينة لكن الحمد لله احنا مع بعض اهون بنفهم مع بعض وبنتعاون مع بعض قال ثم يقال لهم حدوثها بعد ان لم تكن حادثة. امر حادث فلا بد له من محدث. يعني مثلاً انسان قاعد دلوقة

يا شباب وخطر بياله انه يقوم يصلى ركعتين الضحى - 01:10:57

خلاص کده اه مش دی مش ده شیء محدث مش ده شیء لسه موجود الان ما کانش موجود فلاید له من شیء اقتضی ان یکون موجودا. فهمت کده؟ هم بیقولوا لا ده هو حدث بغیر محدث - 01:11:18

يعني هم يدعون انهم يؤمنون بالعقل ويعظمونه وهم يخالفون بديهيات العقل قال اه وقد يقال الارادة امر ممكн لا يترجح وجوده على عدمه الا بمرجح تام. يعني اه فى احنا عندنا شباب الامور اما امور واجبة - 01:11:29

او ممكنته او ممتنعه. يعني احاول برضو افهمك الفكرة دي بسرعة. الامور الواجبة اللي هي حصلت انك انت اتغديت امبارح. ده حصل وجب. يعني حصل. اه طيب يبقى صلاة الظهر بالنسبة لك. دلوقتي صلاة الظهر بالنسبة لك ممكنته. ممكن تحصل - 01:11:45

خلاص کده لانها لسه ما حصلتش. طیب انک انت مثلا تكون آیا یعنی مثلا انک انت تطیر فی السماء. هذا ممتنع. یبقی ده شيء اصلا لا حصل ولا ممکن یحصل. فهمنا کده؟ احنا بنتكلم طبعا بعیدا عن ایات الانبیاء والاشیاء الخارجیة. لا بیتکلم عن الانسان العادی. یبقی

الفعل اما فعل حصل - 01:12:01

او ممکن يحصل او مش ممکن يحصل تمام کده؟ فابن تیمیة بيقول لهم الاشياء الممکنة اشياء کان ممکن تحصل وممکن ما تحصلش. اضریها مثال دلوقتی انك انت هتقوم تصلي رکعتین او هتقوم تفطر. الفطار ده بالنسبة لك ممتنع؟ لا. طب هل هو حصل؟ لا.

حصلت بالفعل لازم يكون في شيء حديث. صح كده؟ انت دلوقتي قاعد اهو انت قاعد في امان الله - 01:12:37

فقمت فتحت التلاجة عشان تاكل. اكيد في حاجة سبب انك انت مثلا جمعت. فهذا السبب هو الذي اقتضى ان تقوم من مقامك. لازم قال الارادة امر ممكّن لا يتدرج وجوده على عدمه الا بمرجح تام. كلمة تام يعني ايه؟ يعني لازم يكون اللاثر يعني المرجح يعني توفرت الاسباب - 01:12:55

لیه؟ لان ممکن آآ المرجح ما يكونش تام. احنا قلنا ان مجرد وجود سبب ما لا يقتضي حصول الاثر. انت مسلا لوحدك کده وعايز
تنجب. طب هتنتجب ازاي يعني انت مثلا قادر على الانجاب لكن لابد انك تتزوج ولا بد ان يعني يحصل يحصل نكاح. ولا بد ان يكون
انت وهي - 01:13:15

ما عندكوش مشكلة. يبقى مجرد وجود سبب لا يقتضي حصول الاثر. لأن ممكن يكون هناك موانع انت دلوقتي جبت عود كبريت وولعته في الماء مش هيولع. فهمنا كده يعني مش هيحصل نار وهكذا فلابد من ايه؟ تتحقق الشروط وجود الاسباب وانتفاء الموانع.

فهمنا كده يا شباب؟ طيب - 01:13:36

آآ فهو بيقول ان آآ الارادة امر ممكنا لا يتراجع وجوده على عدمه الا بمرجح تام يعني تكون موجودة الاسباب والشروط موجودة وتنافي قال والمحدث والمرجح ان كان آآ والمحدث نحاول نشكلها يا شباب دي مهمة. والمحدث والمرجح يعني الذي نتج عنه -

01:13:56

اه والمرجح الذي يعني رجح ذلك اه ان كان من العبد فالقول في حدوثه كالقول في الاول. يعني ما دام يعني لو كان الشيء الذي انك تفعل منك مخلوق منك طب كيف لابد له من خالق ولابد له من من مرید - 01:14:18
خلاص يعني ابن تيمية ينكر عليهم فكرة انهم انكروا ان يكون الله خلق افعال العباد او شاءها سبحانه وتعالى. قال والمرجح ان كان من العبد فالقول في حدوثي كالقول في الاول وذلك يستلزم التسلسل في افعال العباد. التسلسل ممنوع يا شباب في افعال العباد. ليه؟ هي دي معنى كلمة ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون - 01:14:35

هل يمكن يعني وانت مثلا جيت من ابوك وابوك جه من ابوه وهكذا لابد ان نصل الى ادم ادم عليه السلام جاء من من؟ من الله هل ينفع ان ربنا تبارك وتعالى يكون مخلوق؟ لأ ما ينفعش. لابد ان يكون الله خالقا غير مخلوق تبارك وتعالى - 01:14:55

فلابد ان ينتهي التسلسل الى ليس هناك تسلسل في افعال العباد. هذا غير ممكنا. لازم ينتهي الامر. قال وافعال العباد لها آآ اول يمتنع التسلسل فيها فلزم ان يكون المحدث المرجح لها خارجا عن العبد. يقصد ان هو من الله تبارك وتعالى. هو ده معنى يا شباب ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ يعني هل هم خلقوا انفسهم؟ ام - 01:15:10

خلقوا بغير رب. تمام قال وكل ما يذكر سوى الرب تعالى آآ منتهي اليه والمحدث والمحدث والمحدث هو الله تبارك وتعالى. يعني ابن تيمية يقول لابد ان ينتهي الامر الى الله تبارك وتعالى. ودي امر مهم جدا يا شباب ان - 01:15:32
الله سبحانه وتعالى ما معنى الاول والآخر؟ لها دلالات عظيمة جدا بالمناسبة. ومن اعظم دلالاتها ان تعلم ان الله كما انه الاول والذى ابتدأ خلقك فينبغي ان ينتهي اليه عملك. يعني كلمة الاول والآخر دي نفسها تقتضي الاخلاص. ان تجعل عملك لله ومن لم - 01:15:50 يجعل عمله لله فسيفني عمله بفناه وده معنى ما عندكم ينفد وما عند الله باق. يعني فكرة الاخلاص دي فكرة اعمق بكثير من مجرد ما يظن الانسان ان هي ان هي مثلا واجبة عليه وخلاص لأ هي لها معنى. اذا كان الله هو الذي ابتدأ خلقك فينبغي ان يكون منتهي عملك اليه - 01:16:10

طيب قال وقول الصابئة والفلسفه افسدوا من قول القدرة ابن تيمية يبين هنا درجات الفساد احنا قلنا شاب انه ليس هناك امر يشتراك فيه الناس الا وهم فيه درجات. الكفر والايمان والطاعة والذكاء والعقل والبصر اي شيء هم - 01:16:32
درجات عند الله. الكفار درجات الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. آآ انما النسيء زيادة في الكفر. هذا تكلمنا عنه كثيرا. الانبياء درجات عليهم الصلاة والسلام. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. حتى لما تكلم عن الانبياء - 01:16:50
اه اه بين كذلك انهم درجات آآ قال وقول الصابئة والفلسفه افسدوا من قول القدرة. فان فانه يقال اذا كان الله عندهم علة تامة موجبا بذاته يقصد كلمة موجبا دلوقتي يعني ايه يا شباب؟ يعني ينتج عنه العالم دون ارادته - 01:17:07

فاهمين كده يا شباب؟ آآ موجبا بذاته نفس الشيء يعني. موجبا بذاته في الاذل لم ينزل ولا يزال هكذا. ومع ومعلوم ومعلوم لازم لذاته لا يمكن تأخره عنه. امتنع ايضا ان تصدر عنه حركة الفلك وغيرها من الحوادث. وامتنع ان يصدر عنه ما يستلزم الحوادث - 01:17:28
طبعا يا شباب هي دي مسألة لها متعلقة بمسألة يعني تعتبر فيرأي هي اصعب مسألة تكون لما فيها في الدين او في الاديان عموما هي مسألة بتسمى بسلسل الحوادث - 01:17:48

اه او قدم العالم لكن انا ان شاء الله هشرحها لك في في في جملة كده بس صح صح مع بساطة يعني ان شاء الله دلوقتي يا شباب احنا عندنا الله تبارك وتعالى آآ فعل لما يريد. وهو قادر على ان يفعل. فالسؤال هل الله سبحانه - 01:17:58
وتعالى كان هناك وقت من الاوقات كان غير قادر على الفعل لأن الله فعل لما يريد فاذا امكان ان يكون هناك حادث لا اول لها هذا ممكن. لأن الله سبحانه وتعالى لا اول له. بهذه الحوادث مخلوقة - 01:18:15

طبعا لا شك لكن آآ يمكن ان يكون لا اول لها بمعنى ان الله سبحانه وتعالى لن لم يكن هناك وقت الا وهو قادر على ان يفعل. تمام؟ انا عايزك تفهم بس الفكرة دي انه ليس هناك وقت كان الله معطلها فيه عن القدرة على الخلق. اذا انت فهمت دي بس - [01:18:33](#) التفاصيل مش مشكلة دلوقتي الجماعة بقى اللي هم الفلسفه بيقولوا ايه؟ بيقولوا ان ربنا علة تامة يعني ايه؟ يعني نتج عنه العالم. كل العالم نتج عن الله. طب ده كلام كوييس. لكن قالوا - [01:18:53](#)

ايه بقى ساعتها؟ قالوا ما دام هو علة تامة بقى لازم العالم يكون موجود في نفس وقت وجود الله يعني ليس بعد الله. فهمنا كده؟ قالوا لان العلة التامة لابد ان يقارنها معلولها. وهذا قول باطل يا شباب. لان العلة يأتي - [01:19:05](#) في معلولها بعدها لا يكون مقارنا لها. اضرب لك مثال. دلوقتي انت لما تتجاوز مراتك في اللحظة اللي اتجوزت فيها مراتك بتخلف؟ لا. وانما آآ خلقت عقب الزواج. وليس مقارنا للزواج - [01:19:23](#)

لو واحد مثلا آآ قال لزوجته انت طالق. هل وهو بيقول كلمة انت طاء كده هي بقت طالق؟ لا. لكن فور انتهاء الكلمة صدر الحكم. بقى هي دي الفكرة. الفلسفه بقى يزعمون ايه؟ يزعمون ان ربنا كان العالم موجود في نفس وقت وجوده. وهذا كفر. وهو باطل - [01:19:41](#)

هم قالوا هو علة تامة. فقالوا ان العلة التامة يقارنها معلولها. معلش لو الكلام صعب شوية بس ايه انا بحاول ابسطه لك. هو سهل على فكرة. بحاول اضرب لك مثال - [01:20:01](#)

على فكرة يا شباب اي مسألة في الدنيا في الطب في الهندسة في في العفريت الازرق ممكن تسهلها للناس ان شاء الله. بس الشرط انك تكون فاهمها كوييس او اي وتبسطها لهم بمثال مش مهم يدخلوا في التفاصيل فانا ضربت لك المثال اهو ان شاء الله تفهمها - [01:20:11](#)

هل العلة تقارن المعلول؟ او هل تتأخر عن المعلول خالص؟ ام تكون عقب اه اقصد العلة هل يتتأخر عنها معلولها؟ آآ ام يقارنها اه ام يكون عقبها؟ بقى احنا كده بنإيه؟ عندهنا تلات احتمالات. واحد مثلا يا شباب قال لمراته انت طالقة ليه ناخد المثال ده؟ عشان ان شاء الله يوضحها لك او اي - [01:20:26](#)

واحد قال لزوجتي انت طالق. هل وهو بيقول انت طا هي اصبحت طالق؟ لا. طيب هل بعد ما قال انت طالق؟ بقت هي طالق بعدها باسبوع؟ لا بقى التأخر غلط - [01:20:51](#)

والمقارنة غلط باقي احتمال واحد ان تصبح طالقا عقب النطق هذا هو الصحيح فهذا هو القول يا شباب باختصار جدا في الحوادث ان الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي آآ يعني خلق العالم وهذا العالم مخلوق. لكن الله سبحانه وتعالى يعني آآ لم ينزل سبحانه وتعالى خالقا مريدا اذا - [01:21:03](#)

شاء ان يخلق واضح كده وبالتالي المخلوقات يعني تكون فور آآ خلق الله لها. لا تتأخر عن ذلك. انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ما قالش ثم يكون. واضح كده؟ فالله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا سيكون هذا الشيء هل سيكون بعد ما ربنا يريد - [01:21:28](#)

مثلا بشهر لا فور ارادة الله سيكون. كن فيكون. واضح كده؟ لكن هل هو كان موجودا قبل ان يشاءه الله؟ لا. هل هو كان موجودا في نفس وجود وقت الله. في نفس وقت وجود الله. لا وانما هو يعني ناتج عن الله - [01:21:50](#) معلش لو كانت صعبة شوية بس هي يعني احنا اضطربينا ان احنا آآ عدينا عليها فلازم افهمها لك ان شاء الله. لكن ارجو انك انت تكون فهمتها الان. مش عارف انا التعليقات ما بتظهرش - [01:22:08](#)

عندى ليه يا شباب؟ هل فيه حاجة معينة اعملها؟ خايف حد فيكم يكون كتب تعليق وانا ما اه مم يعني في حد كاتب ال عمران هنا فانا مش عارف هو يقصد ايه بقى العمran اه ما هل يقصد ان هي صورة تكلمت ايضا عن - [01:22:18](#) التوحيد ولا يقصد ايه فمش عارف يعني انا هل انت بتقولوا تعليقات او اسئلة وانا مش شايفها مش عارف لان امبارح انتم كتبتم انا بعد ما خلصت الدرس وجدت ان انت ارسلتم - [01:22:34](#)

آآ لكن آآ طيب الحمد لله حد كتب تعليق يدل ان ان انتم ما كتبتوش اسئلة طيب يا شباب نرجع بقى تاني للفكرة. خلينا نمسكها حته
حته. احنا طبعا عايزين نحل الالفاظ. مش عايزك تفهم الفكرة بس. انا عايزك تفهم الفكرة من خلال الكلام. ودائما يا شباب مهمة جدا -

01:22:46

يعنى حتى انت لو بتشرح لابنك مثلا ابنك بيحفظ سورة ما تجيشه تقول له على فكرة السورة دي بتقول كذا كذا لا لازم افهمه من نفس الاية يعني مثلا عايز اقول له مثلا كذبت قوم نوح المرسلين مثلا. ما اجيشه اقول له ده آآ او مثلا عائز اجيب له كلمة ابراهيم

لابيها اب ات لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى احد - 01:23:04

عنكشية فجأة يقول له ده ابراهيم كان بيعلم ابوه التوحيد. لا لازم تشرح له الاية تقول له شفه قال له يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع يعني
ان هذا الصنم لا سمع له ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا ان هذا الصنم لا ينفعك اذا دعوته فلابد ان تعلمه ان يفهم - 01:23:23

الكلام من نفس النص. ودي مهمة جدا يا شباب. ليه؟ لأن بعض الناس ممكن يعطيك النتيجة العامة للكلام لكن لا يعلمك تفك الالفاظ ازاى
وفك الالفاظ دي مهارة مهمة. فخلينا بقى نمسك الجملة دي لأن شكلها نطول فيها اوبي. لأن الصفحتين اللي جايین كلهم بيتكلموا عن
هذه الفكرة. لكن ان شاء الله ارجو ان هي ه تكون سهلة باذن الله - 01:23:41

اه طبعا ابن تيمية ساعة ما بيطبع عن اه في حاجة كده عامل زي ما تكون انت مسافر. وبعدين رحت بقى ايه تمون بنزين. فبتمون
وبعد كده بقى بترجع تاني للطريق - 01:24:02

ابن تيمية طبع بقى هنا المسألة هيتوسع فيها قوي لكن ان شاء الله هنحاول نظبطها دلوقتي. بس انا عايزك تصحص مع شوية آآ
ماشي حد بيقول ممكن بعد الليف تتصحني باشياء آآ اسمعها ان شاء الله حاضر باذن الله. وفي دروس كثيرة جدا يعني لو الطالب
هيبدأ من الصفر وانا باذن الله ان شاء الله يعني - 01:24:12

يعنى عملت كده خطة ان باذن الله آآ احاول ابدأ للشباب زي آآ زي مدرسة كده خفيفة نعملها مع بعض. ونحاول نبدأ مع بعض من
الصفر ونأخذ واجبات ونأخذ امتحانات. يعني عملت خطة لها ولعلني باذن الله يعني ربنا - 01:24:35

فتح كده ونتعاون مع بعض على الطريق ده ان شاء الله باذن الله يعني انا عملت الخطة بقى ان احنا نبدأ فيها هنكون فيها شوية
مقدمات كده ازاى تذاكر ازاى تصبر على القراءة ازاى مثلا مين هم المهمين اللي انت تسمعه - 01:24:50

ومن من طلاب العلم او المشايخ نتعاون مع بعض على هذا - 01:25:03
نطلبه وهكذا باذن الله ان شاء الله نتعاون مع بعض على هذا - 01:25:03

نعمل بقى يا شباب ونحاول بقى ايه ناخدها حته كده. ابن تيمية بيقول ايه يا شباب خلينا نمسكها لفظ لفظ نفك الالفاظ وبعد
كده نفهم منها. قال احنا في صفحة متين ستة وسبعين - 01:25:17

احنا لحزة يا شباب ان احنا دلوقتي احنا بدأنا تقربيا اخدنا آآ خمس صفحات في اظن في ساعة ونصف او في آآ مش فاكر احنا
دلوقتي خدنا ساعة وربع تقربيا او ايه. فعادي يا شباب ده طبيعي يعني انا مسلا كنت بزاكرا مع الشباب قبل ذلك كتاب منهج السنة
النبوية - 01:25:27

اربع صفحات اربع صفحات جلسنا فيهم ست ساعات عشان نفهم معناهم. ده طبيعي جدا يا شباب. لأن المسائل ليست على وجه
واحد. واي مسألة ان تتعجب في فهمها افضل بكثير من ان تشرح لك. عارفين عامل زي ايه كده يا شهاب لما تكون انت نازل مثلا عائز
تجري عشرة كيلو - 01:25:48

طلع من البيت عشان تجري عشرة كيلو. عايز توصل مثلا من بيتك لحد مثلا محل كارفور مثلا وبينك وبينه عشرة كيلو. لو انت نازل
تتمرن لقيت واحد بالعربيه بيقول لك انت رايج فين؟ فقلت له انا رايج كارفور. فركبك معه العربية ووصلك. طب هو انت اصلا كنت
رايج كارفور؟ ده انت نازل - 01:26:08

كان تجري العشرة كيلو. فالعلم لا يعني المعلم الناجح فيرأيي لا يعلم لا يعطي الطالب معلومة وانما يعلمه كيف نصل الى المعلومة؟
دي مهمة والذي يعلم الطالب المعلومات فقط يبقى الطالب محتاجا اليه. وبالتالي احنا محتاجين نتعلم كيف نفهم. آآ يعني حتى يكون

الطالب منتجا. في الاصل بقى احنا لما نكون - 01:26:23

مثلا مع الشباب في الدرس فكنت بديهم مثلا ربع ساعة حتى كان عندي دورة قريبة في في كوبنهاجن ودورة قبلها كانت في في اوسلو مع شباب. آآكنت كانت الدرس عبارة عن هم اللي بيشرحهم مش انا. كنت مثلا بنقرأ فقرة من صحيح مسلم - 01:26:46 من مقدمة مسلم او من علل الترمذى. والحمد لله دي بعملها مع الشباب من زمان. ان اه ساعة وخمسة وخمسة وعشرين دقيقة. طيب كنت بعملها مع الشباب ان انا مسلا اه نقرأ فقرة وادي له عشر دقايق يحاول هو يفهمها ويعبر بلغه. شف بقى لما الشاب بقى يسمع الاول قرأ الفقرة - 01:27:02

وبعد كده فهمها لوحده. وبعد كده شرحها وبعد كده تناقش مع الشباب فيها واجاب عن اسئلتهم. عايزك تتصور بقى الدرس هذا يكون ممتعا يكون الطالب فيه منتجا كل مكان. شف انت انا عايزك تجلس مع ابنك كده - 01:27:20

تجيب السبوره وتشرح له قصة من القصص. وتقول له انت استفدت ايه من القصة؟ مسلا تشرح له قصة ابني ادم او قصة نوح عليه السلام او قصة عيسى وتقول استفدت ايه من القصة؟ هيبقى الدرس في منتهى الجمال. ليه؟ لانه هيلاقي نفسه اساسا هو مطالب انه يفكر ويكتب. مسلا تقول لابنك ايه؟ طيب ممك تذكر لي عشر فوائد من - 01:27:36

يشتغل طول ما المتلقي جزء من الدرس لا يمكن ان يكون الدرس عبنا عليه. سيكون الدرس ممتعا. امته بقى يبقى الدرس حينما يكون مجرد متلقي او مجرد مستمع لازم يكون فيه تفاعل واضح كده؟ والتفاعل كمان بييجي حتى لو كان الطالب بيستمع فقط اذا كان المعلم يحاول ان بيبرز كيف وصلنا الى - 01:27:56

النتيجة. اما لو انا جيت قلت لك معنى قدم العالم معنى مسلا تسلسل حوادث وكذا كذا وخلاص لأن لازم اعرفك لازم تفهم القصة جت منين. نرجع بقى تاني اه لا لا تعطيه سمة ولكن علمه كيف يصطاد - 01:28:20

بمناسبة ان احنا كان معانا واحد صياد سمك في الدرس بالمناسبة يعني من الشباب اللي بيحضروا معنا الدرس هو صياد سمك. والسمك بتاعه جميل يعني بصراحة كذا مرة عزمني عنده السمك بتاعه جامد يعني - 01:28:35

احنا عندنا في محافظة الاسماعيلية في مصر. عندنا بحر اسمه قناة السويس. ده يعني بيطلع منه احلى سمك. فبلاش حد يفكروا بالسمك الله يكرمكم قال هنركز بقى في الجملة بقى خلاص بقى مش هنوقف الهازار ونببدأ بقى في الجملة. قال وقول الصابئة والفلسفه افسدوا من قول القدريه. اللي هم بيقولوا ايه - 01:28:47

بيقولوا ان العالم نتج عن الله ولكن قديم بقدم الله او ان العالم فاض عن الله دون اراده الله. خلاص كده قال افسدوا فانه يقال اذا كان الرب عندكم علة تامة موجبا بذاته علة تامة لها معنى. وموجبا بذاته لها معنى. ماشي كده؟ يعني - 01:29:06

آآ يعني آآ لا آآ يعني يفعل بغير ارادته ينتج عنه الفعل بغير ارادته قال موجبا بذاته في الاذل لم آآ في الاذل لم ينزل ولا يزال هكذا ومعلوله لازم لذاته لا يمكن تأخره عنه - 01:29:29

ايضا ان تصدر عنه حركة الفلك وغيرها من الحوادث وامتنع ان يصدر عنه ما يستلزم الحوادث. والعالم مستلزم للحوادث يعني عندكم يعني ابن تيمية هنا بيقول لهم آآ لو انتم قلتم ان ربنا ينتج عنه العالم كله في نفس وقت وجود الله؟ طيب ما الذي يفسر ان الحوادث - 01:29:45

اذ بتحصل شيء بعد شيء. يعني ايه يا شباب افهموا الفكرة دي؟ هم بيقولوا ان العالم كله نتج عن الله فهو قديم بقدم الله. فابن تيمية قال لهم طيب احنا موافقين على كده - 01:30:07

طيب كيف تفسر ان في انسان بيخلق النهاردة طفل بيخلق النهاردة ودابة بتخلق النهاردة. يعني الحوادث بتحصل شيء بعد شيء. فهذا معناه ان الله يخلق بمشيئته وقدرته. يخلق خلقا بعد خلق صح - 01:30:17

لأ كده ولا ربنا خلق كل الخلق مرة واحدة وخلص؟ لأ خلقا بعد خلق ربنا خلق النهاردة خلق ابوايا قبلي وخلقني بعد كده وخلق ابني بعدى بيقى خلق فبعد خلقهم قالوا لأ ربنا خلق كل يعني نتج عنه طبعا لا يستعملون كلمة خلق - 01:30:32

يقولون نتج عنه كل ذلك دون ايه؟ دون مشيئته او اختياره يعني كانه حدس دفعة واحدة يعني. واضح كده قال اه قال ابن تيمية

والعالم مستلزم للحوادث. يعني عندكم فيمتنع صدوره عن العلة التامة لأن الحوادث تحدث شيئاً بعد شيء. كما أن حركة الفلك -

01:30:47

تحدث شيئاً بعد شيء. والعلة التامة لا يحدث معلولها ولا شيء من معلول من معلولها شيئاً بعد شيء. يعني أيه يا شباب العلة التامة يا شباب معناها أيه؟ إن السبب موجود فالنتيجة حصلت. خلاص كده؟ السبب موجود والنتيجة حصلت - 01:31:06

آآانت مثلاً معك طوبة وكسرت بها الزجاج. هل أنت بعد ما خبطة الزجاج؟ الزجاج بينكسر بعد سنة؟ لا فور ما انتهيت من الضربة الزجاج بينكسر. يبقى إذا حصلت العلة سينتتج عنها المعلول. واضح كده يا شباب؟ طيب - 01:31:24

آآفابن تيمية بيقول لهم ربنا لو انت قلت ان العالم نتج عن الله وان العالم كله موجود في نفس وقت الله طب ما الذي يفسر ان العالم يحدث فيه حوادث شيئاً بعد شيء - 01:31:42

طيب قال والله اه والعالم مستلزم للحوادث فيمتنع صدوره عن العلة التامة لأن الحوادث تحدث شيئاً بعد شيء. كما أن حركة الفلك تحدث شيئاً بعد شيء والعلة التامة لا يحدث معلولها ولا شيء من معلولاتها شيئاً بعد شيء. يعني العلة التامة يقصدوها يا شباب ان هي الحاجة التي لابد ان - 01:31:53

تحدث الاثر معها يعني زي ما احنا قلنا كده واحد كسر الازار. هل الازار بيتكسر بعد سنة؟ لأن طول بعد الخبرة آآتمام؟ فالحوادث آآو اذا كان كذلك لا خلينا نجيبها من اولها لا يحدث شيئاً بعد شيء بل جميعه مع مع - 01:32:14

علولها مقارن لها ازلا وابدا لا يتأخر منه شيء عن الاول يعني عن الایه عن العلة. اذا كان كذلك فالحوادث كاجزاء الحركة فلكية يمتنع صدورها عن الموجب بذاته يا شباب اللي هم بيقولوا ايه؟ ركزوا معنا ملش في الحلة دي. هم بيقولوا ان ربنا موجب بذاته يعني ان العالم نتج عنه دون ارادته ومشيئته - 01:32:34

فنته وخلقه فهمنا؟ احنا بنقول هذا قول باطل. الله خالق كل شيء. يخلق بمشيئته واختياره. قدر الله سبحانه وتعالى ان مثلاً سنة الف تسممية وستين ان هو خلق ابويها وفي مثلاً في الف تسممية وستين خلقني. وفي الف مش عارف وكم خلق فلان. يبقى خلاص ربنا يخلق خلقاً بعد خلق. تمام كده؟ فله ارادة - 01:32:57

ومشيئه قدر ان في الوقت الفلايني هيحصل كذا. لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها. خلاص؟ يبقى ده ايه يبقى ده مرتبط بزمن. هم بقى بيقولوا لأن ده العالم كله نتج عن الله بغير ارادته وهو موجود في نفس وقت وجود الله. فهمنا كده - 01:33:19

يقول لهم ازاي؟ اذا كان العالم يحدث فيه الاحداث حدثاً بعد حدث وانت بتزعموا ان الاحداث كلها موجودة في نفس وقت وجود الله. واضح كده قال ابن تيمية اذا كان كذلك فالحوادث كاجزاء الحركة فلكية يمتنع صدورها عن الموجب بذاته. صح؟ لأن الموجب بذاته المفروض لا يتأخر عنه آآ - 01:33:37

اثره. وادا قيل ان الحركة سببها الشوق يعني اللي هو زي مسلا المغناطيس لما بيجذب اليه الایه؟ الحديدية يعني تصور هي الحديدية. لما انت مسلا عندك مغناطيس وعندك حديده. هل الحديدية لها ارادة في آآ ان تذهب الى المغناطيس ولا آآ هذه الحركة - 01:33:57

اضطرارية اضطرارية. فهو ابن تيمية بيقول اذا قيل ان الحركة سببها الشوق الذي في الفلك للتشبه بالاول يعني ان هي بغير ارادة الله يعني. قيل فتكل الارادة والتصور الذي هو - 01:34:16

آآ الذي هو سر ما في الارادة الذي هو سبب الحركة المتتجدة التي تجدد تجدد الحركة الدودة هو ايضاً من الحوادث المتعاقبة. يعني حتى الشوق هذا. يا عم انت قلت ان الشوق هذا حدث. هل هذا يحدث بغير ارادة؟ لا هناك ارادة - 01:34:31

هي التي انتجهه. فاهم كده؟ يعني ابن تيمية شباب من الآخر عايز يقول لهم ان الله يخلق بمشيئته وارادته. وليس وليس العالم ناتجاً عنه بغير ارادته فاهمين كده؟ طبعاً هذا القول يبدو لك ان انت تقول يعني طب هو في حد بيقول كده؟ ايه في حد بيقول كده يا حبيبي هم الفلاسفة بيقولوا كده. بيقولوا ان العالم - 01:34:51

معلول لله ومقارن لله وهي دي فكرة قدم العالم. ان العالم مخلوق. آآقصد ان العالم قديم يقدم الله يعني ليس مخلوقاً عن الله. بهذه مسألة لها وجودها لكن انت بس ممكن تكون مش عارف ان هي لها وجود. ملش هو الحلة دي بس هي اللي صعبة في الكتاب. باقي

الكتاب بحمد الله سهل. بس الحلة دي ممكن هي اللي تكون صعبة شوية. لكن - 01:35:09

ارجو انك انت تكون فهمتها هنقرأ بقى بسرعة شوية قال فلايد لها من محدث يعني بيقول هي نوع آآ قال هو ايضا من الحوادث المتعاقبة وهو نوع وهو نوع حركة نفسانية فلايد لها من محدث - 01:35:29

فازا دي النتيجة بقى ركز كده. فازا كانت العلة التامة لا يتآخر عنها معلولها امتنع صدور ذلك عنه يعني لو انت زعمتوا ان ربنا هو العلة التامة وان العالم كله نتج عنه دون ارادته. طيب ما الذي يفسر لنا ان الحوادث تحدث شيئا - 01:35:44

بعد شيء يبقى انت حاجة من الاثنين. اما اما ان تقولوا ان العالم ليس ناتجا عن الله. وانت طبعا ما بتقولوش كده. او تثبتوا ان الله يخلق بمشيئته وقدرته تبارك وتعالى. قال واذا كان الفلك لا يخلو من الحوادث امتنع صدورها عنه - 01:36:04

يعني الفلك نفسه اللي انت بتزعموا ان هو نتج عنه كل الافعال آآ طبعا ده قول الفلسفه مش عايزين ندخل في تفاصيله دلوقتي. فهو كمان عنده اراده. لأن وجود الملزم بدون اللازم ممتنع. الملزم واللازم يعني ايه - 01:36:23

اللازم اللي هو السبب والملزم اللي هو النتيجة اي واحد عنده لازم يعني واحد مثلا آآ وهو صائم في رمضان اكل خلاص يبقى نتج عنه ايه؟ بطلان الصيام. هل يمكن ان ايأكل في رمضان وهو ذاكر وليس ناسيا؟ ثم يبقى صائم؟ لا. ان اللازم يجب ان - 01:36:37

ثقة الملزم النتيجة آآ السبب يواافقه النتيجة. معروفة جدا. خلاص كده آآ قال لأن وجود الملزم بدون اللازم ممتنع. قال وجود اللازم ممتنع هنا. ولو قدر آآ ولو قدر آآ مقدر - 01:36:59

اه ولو قدر ان العالم لم يكن فيه حادث ثم تجددت الحوادث آآ هو كاتب الحواس المفروض نكتب الحوادث ها؟ آآ ثم تجددت الحوادث لكان القول فيما ليس بمتجدد كالقول في غيره - 01:37:18

فان التقدير انه هناك فاعل لا علة ان هناك آآ انه هناك فاعل لا علة تامة. والعلة التامة لا يتجدد عنها شيء بل معلول معلولاتها مقارنة. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا كده - 01:37:33

يعني هو بيقول لهم حاجة من الاثنين. اما تقولوا ان ربنا خلق بمشيئته وارادته فهو فعال لما يريد. او تقولوا ان العالم ليس من خلق الله ما ينفعش يقول حاجة غير كده. ليه؟ لأن العالم لم يحصل كله دفعة واحدة. العالم كل كل يوم هو في شأن - 01:37:47

آآ فلان مثلا النهاردة مرض فلان تعب فلان اتولد فلان مات. كيف تحدث هذه الاشياء؟ لابد انها تحدث بارادة الله وبمشيئته واضح كده فالصواب الشباب هو قول الله فعال لما يريد. فالله هو الذي يفعل ويفعل بارادته تبارك وتعالى - 01:38:06

قال وهذا اذا تصوره العاقل علم بالضرورة بطلان قول هؤلاء الذين هم من ابعد الناس عن المعقول الصريح كبعدهم عن المنشول الصحيح. مش لاحظ ان ابن تيمية هنا لا يكلمه - 01:38:26

بالآيات والاحاديث وهذا هو قوة ابن تيمية في المناظرة انه يكلم الناس بما هو حجة عندهم. واضح يا شباب اه وطبعا لازم تعرف ان القرآن جاء باعظم الادلة العقلية لكن ابن تيمية حتى هنا لم يقبل ان يأتي لهم بآيات واحاديث. ليه؟ لأن هم ممكن يرفضوها. ذكر لهم - 01:38:36

حججا آآ يعني آآ عقلية. وانا هحاول اضرب لكم مثال عظيم جدا في هذا. ان استأذنكم بس يا شباب دققيتين وجاي معتبرة يا شباب نكمل اه طيب اه كنا بنتكلم عن الفكرة دي فكرة مهمة جدا اللي هي فكرة انك انت حينما تناقش شخصا - 01:38:56

فانك تناقشه بما آآ هو حجة عنده. اضرب لكم مثال لمناظرة عظيمة جدا آآ وعلى اساسها بنى ابن تيمية كتابه منهج السنة النبوية. يعني هي مناظرة قصيرة لكنها يعني تعد منهاجا مهما في المناظرة. مناظرة الباقلان مع النصارى - 01:41:17

آآ ملك النصارى طبعا المناظرة لها مقدمات لكن آآ اريد ان اقف فقط مع النقطة المهمة ان ملك النصارى اراد ان يستفز الباقيين كانوا يناظر النصارى ويفحصهم والباقي لنا طبعا من آآ رؤوس الاشاعرة لكنه كان له جهد كبير في آآ الدعوة الى الله ومناقشة النصارى ودحض شبهاههم وهكذا. فكان - 01:41:34

اه النصارى اه يعني يريدوا ان اه يعني كان يبطل اه دينه ويبين ان فيه بدعا وانهم خالفوا المسيح وهكذا. فملك النصارى اراد ان يستفز الباقلاني. فقال له هو ده ما كانش عارف القلاني يعني - 01:41:59

بس امر بان يؤتى بالباقلان اليه وحصل شوية حاجات كده الباقلانى استفزه واراد ان يستفز الباقلانى. فالباقلانى هو الذي استفزه يعني حرق دمه زي ما احنا بنقول يعني. فالباقلانى بقى ايه اللي هو - [01:42:21](#)

ملك النصارى آآ عايز يضايق الباقلانى جدا. في بداية المناقشة يعني فقال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم يعني عايز يقول له ان الناس بيقولوا ان زوجة نبيكم ارتكبت الفاحشة. فاهم كده؟ عايز يستفزه يعني. فالباقلانى كان ممكن يقول له ايه؟ كان ممكن يقول له والله هذا لم يثبت الله سبحانه وتعالى قال ان الذين - [01:42:35](#)

الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لكن هذا لا يصلح معه واضح؟ فماذا قال له؟ ركز بقى قال الباقلانى ايها الملك ثنتان في التاريخ اتهمتا بالزنا يعني في التاريخ فيه اتنين مشهورين اتهموا بالزنا - [01:42:57](#)

امرأة ليس لها زوج وجاءت بابن تحمله يعني امرأة ليس لها زوج. هي مريم عليها السلام وي يعني لها زوج ليس لها زوج يكفيها. المرأة يمكن ان يكون عندها حاجة وليس لها زوج. وجاءت بابن تحمله - [01:43:15](#)

واضح وامرأة لها زوج ولم تأتي بابن تحمله وليس آآ من طعن فيها بينة فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشبهة بريئة ف تكون الثانية مع عدم الداعي وعدم الشبه - [01:43:35](#)

اكثر براءة يعني اذا كانت مريم ليس عندها زوج. وجاءت بابن تحمله وهي بريئة عندها وعندهم. فاكثر براءة منها بهذا الميزان. عائشة الله عنها لان لها زوج اولا ولم تأتي بابن تحمله. فاذا كانت الاولى التي ليس لها زوج يكفيها - [01:43:55](#)

وجاءت بابن تحمل بريئة فما بالك بمن لها زوج ولم يؤتى عليها بينة فهي اكثر براءة. على هذه الطريقة بنى ابن تيمية رحمة الله مناقشته للرافضة الامامة الرافضة القدرية - [01:44:14](#)

في كتاب منهاج السنة. فدي طريقة يا شباب في الايه في المنازرة. ان انا احاول ان احتج عليه بما حجة بما هو حجة عنده وان كنت اؤكد على ان القرآن آآ مليء بالادلة العقلية - [01:44:28](#)

لي حتى التي اه يؤمن بها الانسان دون ان اه حتى لو لم يكن مصدقا للرسول صلى الله عليه وسلم لكنها اه بها ادلة عقلية تدل على المراد ولعلني ابين انا في في الدروس اللي عملتها في تفسير سورة يونس او محكمات الاسلام من سورة يونس اتكلم كثيرا عن الادلة العقلية في الوحي على النبوة وعلى قدرة - [01:44:38](#)

الله وعلى حكمة الله وعلى آآ الوحي وغير ذلك نرجع بقى تاني يا شباب. قال وهذا اذا تصوره العاقل علم بالضرورة بطلان قول هؤلاء الذين هم من ابعد الناس عن المعقول الصريح كبعدهم عن المنكر - [01:44:58](#)

الصحيح اقصد بالمنقول اللي هو القرآن يعني والسنة قال ثم هل تقول هل تقوم برب الامور الاختيارية التي يسمونها بالحوادث؟ لهم في ذلك قولان كما للمتكلمين قولان متكلمين يقصد بهم - [01:45:13](#)

الذين يعني اللي هم المعتزلة والاشاعرة وغيرهم. وطائفة من من الاساطين القدماء يجوزون ذلك وهو قول ابي البركات صاحب المعتبر وآآ غيرهم من متأخرتهم او غيرهم ينفع يكون الاتنين يعني. ومنهم من لا يجاوزه كابن سينا وامثاله. فمن لم فمن لم يجوز ذلك ظهر فساد قوله بقدم العالم ظهور - [01:45:26](#)

بينا ومن قال ومن جوزه ايضا فيمتنع عليه ان يقول بقدم شيء من العالم آآ فانه حينئذ اذا كان الرب يفعل شيئا بعد شيء بافعال تقوم بذاته لم يكن قد عله تامة لمفعولاته. يعني هم عايزين يقولوا زي ما قلت لك يا شباب. الخلاصة يا شباب ان هم بيقولوا ان ان العالم قديم او جزء من العالم - [01:45:50](#)

قديم اللي بيقول ان العالم كله موجود في نفس وجود الله او ان ربنا خلق آآ او ان هناك اشياء قديمة بقدم الله نتج عنها كل العالم وهذا القول باطل. ان شاء الله ربما يأتي وقت اخر نفصله فيه. آآ والقول الصحيح ان الله فعال لما يريد. آآ لا يفعل شيئا الا بحكمته واختياره ومشيئته - [01:46:13](#)

وهكذا طيب آآ قال اه فانه حينئذ اذا كان الرب يفعل شيئا بعد شيء بافعال تقوم بذاته لم يكن قط علة تامة لمفعولاته. بل كل ما يفعله ويحده وفافعل له حين - [01:46:34](#)

احدته ده ده القول الصواب بقى يا شباب ها؟ هو فاعل له آآ حين احدهه و فعله. المؤثر التام يستلزم اثره. كما ان الاثر يستلزم آآ مؤثره التام. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. يبقى ده دى الخلاصة يا شباب. فعال لما يريد انه اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون دايماً - 01:46:50

اقوال القرآن يا شباب هي برد وشفاء وهو ده معنى احسن تفسيراً. عارفين يعني ايه احسن تفسيره يا شباب؟ يعني حتى لو كنت ستصل الى الحق من غير الوحي فلا يمكن ان يكون - 01:47:10

جمال وسهولة وبيان الوحي. يعني اضرب لك مثال في واحد كده يا شباب بيقول ايه على فكرة انا اقدر اصوم اقدر اصوم وانا في في الحر ويطلع يقف في الحر ويقول انا هصوم اهو - 01:47:23

ماشي كده؟ فنقول له صح. لكن لو انت قاعد في جو كوييس ده مش هيخليلك بس تصوم. ده هيخليلك تصوم وتحس يعني تقدر تبعد ربنا في الصيام وتقرأ قرآن وتكون فلماذا تشق على نفسك؟ فكذلك الحقائق التي يمكن ان يوصل اليها حقائق دينية - 01:47:38

يمكن ان يوصل اليها من غير طريق الوحي لا يمكن ان تكون بسهولة وجمال الوحي. لذلك ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأتونك بمثل الا فجئناك بالحق واحسن تفسيراً. انت مسلا تقدر تروح اليه؟ تقدر تروح لمكان - 01:47:58

بوسيلة سهلة انك تروحه مثلاً بالطياره. فتقول لأنا هروح مشي. هتروحوا فعلاً بس هيطول لك الطريق وheetab في الطريق وهتفوت عليك اشياء كثيرة حلوة طريق القرآن اقصر واصح. وهو ده معنى - 01:48:14

اه الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. بالحق واحسن كمان بياناً وتفسيرها واسهل وايسر وهكذا قال ولهذا كان مذهب اهل السنة ان القدرة لابد ان تكون مع مقدورها. ولا يجوز ان آآ تكون معدومة آآ عند وجود المقدور. ولكن تنازعوا هل يكون - 01:48:29

وجودها قبل مع بقائها يعني القدرة الشباب اللي هي قدرة الانسان على الفعل. برضه الحلة اللي جاية دي شوية محتاجة تركيز معلش هو النهاردة بس الدرس كده ايه يعني معقرب شوية. لكن هيخلص ان شاء الله. هيخلص بالضبط باقي صفحتين. صفحتين ونص -

01:48:46

بعضوا يا شباب افهموا بعد الفكرة وبعد كده ان شاء الله نقرأها. دلوقتي يا شباب انا الان قادر على ان انا اقوم اصلي الضحى. لكن انا بديك الدرس صح؟ فقدرتي على صلاة الضحى موجودة ولا مش موجودة؟ موجودة - 01:49:02

القدرة على الرياضة موجودة بس بس ما حصلتش. يبقى هي موجودة قبل الفعل. واذا اردت ان اصلي الضحى فهناك قدرة مقدمة قارنة للفعل. يبقى الانسان عنده قدرتان قدرة اللي هي قدرة قبلية وفي قدرة مع الفعل. واضح كده؟ فربنا سبحانه وتعالى مثلاً لما بينفي عن الكفار قال لما ربنا قال فاتقوا الله ما استطعتم - 01:49:19

ربنا يبين ان احنا عندها قدرة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. لكن لما ربنا يقول عن الكفار ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. نفي عنهم الاستطاعة. ما المقصود بذلك؟ يعني انهم لم تطاوعلهم انفسهم في العمل باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:44

يبقى فيه هناك قدرة قبلية وقدرة مع الفعل. انا الان موجود عندي قدرة واحدة بس على صلاة الضحى اللي هي القدرة قبلية. فاذا صليت يبقى موجود عندي قدرتان القدرة قبلية - 01:50:04

اللي هي اللي هي مصححة والقدرة على الايه؟ اللي هي اللي انا عملت بها الفعل. فالناس بقى يعني اللي هو الفرق المخالف للسنة بيقولوا لا من الانسان ليس عنده قدرة قبلية انما تخلق فيه القدرة وقت الفعل - 01:50:16

واضح كده؟ او انه عنده قدرة واحدة قبلية تستمر معه الى الفعل. واضح يا شباب؟ لا القول الصحيح ان الانسان عنده قدرة قبلية اللي هي اهلية الانسان للفعل. يعني تصور كده انت معك الف جنيه. تقدر تتصدق بعشرة جنيه. صح؟ تقدر ولا ما تقدرش تتصدق تتصدق بالالف جنيه - 01:50:31

هذه القدرة موجودة عندك سواء تصدقت او لا؟ صح ولا لا؟ انت الان متكلم يعني انت الان تسمعني مش انت ساكت لكن هل عندك قدرة على الكلام؟ عندي قدرة على الكلام؟ لا شك. لكنك لم تتكلم. فاذا تكلمت تكلمت بقدرة اخرى غير القدرة قبلية.

كان واضح كده آفهو بقى هم بيزعموا ان في قدرة واحدة لكنها مستمرة لم تتجدد او ليس هناك سبب يعني طرأ او انك انت تخلق فيك القدرة ساعة ما تنوي الفعل يبقى يقولوا انك انت عاجز عن صلاة الضحى لكن اول ما تنجي تقول الله اكبر - 01:51:10

بتجييك القدرة ها واضح يعني وكلا القولين باطل. القول الصحيح ان الانسان عنده قدرة قبلية هي التي يصير بها مكلاها وعنه قدرة اه مع الفعل نكمل بقى يا شباب. قال والصواب التفريق بين القدرة المصححة. اللي هي القدرة التي يصير الانسان بها مكلاها. التي يشترط في الفعل معها وجود الارادة. وبين القدرة - 01:51:30

الموجبة وهي مجموع ما يستلزم المقدور اللي هي بقى فعلك الاصلية انك انت قمت صليت فعلا يا شباب. فاهمين؟ يبقى ايه الفرق بين القدرة القبلية والقدرة التي يحصل معها الفعل؟ ان القدرة القبلية ليس معها - 01:51:51

ارادة. فهمنا؟ انا قادر مش هفضل ساكت كتير صح؟ اه فالقدرة القبلية يا شباب دي من غير ارادة. لكن اول ما تنجي لك الارادة يبقى كده اجتمعت القدرة مع الارادة. يبقى هيحصل الفعل - 01:52:06

هل يا شباب كل انسان مرید قادر؟ لأن انا نفسي اطير. لكنني مش قادر. يبقى انا ايه؟ مرید لكنني عاجز طيب هل ممكن اكون قادر لكن غير مرید؟ نعم انا قادر دلوقتي اني اقوم العب كورة. وقادر دلوقتي ان انا مثلا العب رياضة واصلي الضحى لكنني غير مرید - 01:52:23

فهمنا كده لذلك الكفار ربنا سبحانه وتعالى قالوا دي اية عظيمة جدا. قال ايه؟ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خلاص يبقى كانوا يعني هم في الآخرة اه ربنا سبحانه وتعالى يكشف عن ساقيه فيسجد له من كان يسجد له في الدنيا. المنافق او الكافر - 01:52:43

الذى لم يسجد لله اذا اراد ان يسجد لا يستطيع. يبقى هو مرید نفسه يسجد. لكن مش قادر عاجز. ربنا قال ايه؟ وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. في الدنيا كان عندهم قدرة لكن ليس عندهم ارادة - 01:53:05

وفي الآخرة عندهم ارادة لكن ليس عندهم قدرة. واضح كده يا شباب؟ يبقى اذا فعل الانسان لا يكون بمجرد القدرة ولكن يكون فيه قدرة وارادة. قال القدرة فقالوا يبقى الصواب يا شباب هو الفرق بين القدرة - 01:53:22

القبلية التي ليس معها ارادة وبين القدرة التي اقترنت معها الارادة مش عارف انت فاهمين ولا ايه ولا الدنيا السلوك دخلت في بعضها قال والله العظيم الذي صعب هذه الاشياء هو اقوال المخالفين الذين لم يعتمدوا على القرآن والا فالانسان البسيط. يعني انا على فكرة بشرح هذا الكلام للناس كله من - 01:53:38

خلال ايات القرآن والله ما في واحد بيستشكل منهم حرف يعني مثلا لما بروح اي بلد وادي دروس لكتاب السن كده بييجوا في صلاة الفجر ما شاء الله بيعمروا المسجد. فبفتح لهم القرآن ونقرأ مع بعض سورة ابراهيم سورة يونس سورة ايضا - 01:53:58

في سورة طه اي سورة ونتدارسها. والله ان الناس يعني بيتكيفوا جدا وبيبقوا فرحانين قوي ليه؟ لأن القرآن سهل وجميل. ما فيهوش اي مشكلة. المشكلة تأتي من البدع التي يعني يعني الناس هنا عمالين يتكلموا بالفاظ ليست - 01:54:12

موجودة لا في القرآن ولا في الحديث صعبوا على الناس كل شيء طيب قال اما القدرة فقالوا ان القدرة لا تكون الا قبل الفعل الامة المعتزلة يعني. آا اذا كانت الحوادث يحدثها شيئا بعد شيء بحسب حدوثها لزم ان تقوم به الافعال الاختيارية. آا اذا كان كذلك - 01:54:27

بطل اصل قوليم الذي بنوا عليه قدم العالم. حيث قالوا هو موجب بالذات لا فاعل بالاختيار اذا كان كذلك قارنت موجبه موجبه لازم نشكلها يا شباب لأن دي مهمة قارنت موجبه - 01:54:48

فإذا كان نفس الحوادث يستلزم ان يكون فاعلا متعاقبة بطل كونه موجبا بذاته بمقارنة موجبه قال التلازم الذي ذكروه وجاز ان يكون محدثا للفلاك. وان كان قد احدث قبلها شيئا اخر كما اخبر الله تعالى انه خلق السماوات والارض في ستة ايام - 01:55:06

وكان عرشه على الماء. كذلك في التوراة انه خلق السماوات والارض وكان الماء مستبمراً على الارض والرياح تهب فوقه. آآ ملخص ذلك يعني آآانا بس عايز افهمكم الفكرة اللي قبل كده ابن تيمية بيقول - [01:55:26](#)

ان آآلو احنا اتكلمنا عن عن الله تبارك وتعالى مش عن الانسان بقى. آآان هم قالوا ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. فنقول لهم نعم. الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. واذا كان الله على كل شيء قادر وجب انه اذا اراد شيئاً - [01:55:40](#)

حدث لا يمكن للقدر اذا اراد شيئاً الا يحدثه. ما الذي يمنعه فاهمين يا شباب؟ اذا دلوقتي قادر ان انا اقوم اصلي. ومريد للصلة فما الذي يمنعني من الصلة؟ ما فيش حاجة تمنعني. ربنا قادر على انه يخلق فما الذي يمنعه - [01:55:57](#)

واذا اراد فهذا يؤكد ان الله اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون. لأن ليس هناك آآشيء يتوقف عليه فعل الله تبارك وتعالى ماشي حد بيقول انا اذا فاهم الكل جزئية بس مش قادر اربطها. طيب خلينا نفهم نربطها ازاى. يعني احنا عندنا كده ايه آآ - [01:56:15](#)

عايزين ناخذ الموضوع يعني نفهم الفكرة الاولانية ازاى ايه فكرتها وبعد كده نفهم نقطة نقطة. الفكرة الاولانية احنا بنتكلم هل العالم [01:56:42](#)

او هو مخلوق لله ربنا هو الذي خلقه بمشيئته وارادته؟ ام انه نتج عن الله دون ارادته - [01:57:03](#)
مبن كده؟ يعني هل ربنا هو الخالق الذي خلق بمشيئته وارادته؟ ام ان العالم نتج عنه دون ارادته وهل العالم كان موجود في نفس وقت وجود الله؟ ام هو بعد الله؟ فهمنا كده - [01:57:18](#)

او هو متاخر عن الله دي دي المسألة. ببساطة الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر اذا اراد ان يخلق خلق لا يتوقف خلقه على شيء. تمام كده - [01:57:18](#)

نفهم بقى فكرة القدرة دي اللي هو ذكرها في النص دي. القدرة هل الله سبحانه وتعالى قدرته على خلق يعني الشخص الذي سأل هذا السؤال هل الله قدرته على خلقك انت؟ - [01:57:35](#)

هذا آآيتوقف على شيء اخر لا. اذا اراد ان يخلقك خلقك. اذا اراد ان يخلق ولدك خلقه. فالله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئاً خلقه. هم قالوا لا. العالم ده نتج عن الله من غير ما يريد اصلاً. حتى من غير ما يحس. تعالى الله عن قولهم يعني. فابن تيمية - [01:57:48](#)
كلهم هذا قول باطل. لأن اه يعني بيحاول يستدل لهم ايه؟ ان العالم هذا نتج شيئاً بعد شيء. يعني واحد اتخلى السنة دي الثاني اتخلى السنة اللي بعدها. فهذه حوادث تحدث - [01:58:08](#)

شيئاً بعد شيء فهذا يقتضي ان الله يخلق بمشيئته لانه خلق فلان بهذه الصورة خلق مثلاً الانسان بهذه الصورة او خلق الشجر بهذه الصورة وخلق فلان النهاردة وخلق فلان بكرة وخلق فلان بعد بكرة. يبقى هذا يؤكد ان ربنا له مشيئه وله حكمة وله اختيار. هم بقى ببنفوا كل - [01:58:21](#)

كل ده تمام كده ارجو ان لو حد مش فاهم حاجة يكتبها. فيبقى هم ينفون هذا يقولون ان ربنا هو العلة التامة بمعنى ان هذا العالم نتج عن انهو آآدفعه واحدة. او ان الله لم يرد هذا العالم ولكنه يعني آآنتج عنه بغير ارادته. او انه قديم - [01:58:41](#)

في نفس وقت وجود الله. كل هذه الاقوال باطلة. الصواب ان هذا العالم مخلوق حادث وان الله سبحانه وتعالى خلقه بمشيئته وبقدرتة سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى لم يأتي عليه وقت كان عاجزاً عن الخلق. دي الخلاصة - [01:59:03](#)

تمام كده فلو حد يا ريت مش فاهم حاجة يا ريت يقولها. لو تحبوا ان احنا نفك الالفاظ برضو اللي هي في آآفي صفحة ميتبين تمانية وسبعين فوق. قال واما القدرة - [01:59:20](#)

فاللهم ان القدرة لا تكون الا قبل الفعل. يبقى هم كده نفوا القدرة التي مع الفعل قالوا لا ده هي القدرة قديمة لكن بتفضل مع الانسان وده مش صح لان القدرة بتتجدد - [01:59:32](#)

ساعة ما الانسان بيجي يفعل دي قدرة اخرى غير القدرة الاولانية فهمنا كده؟ مثلاً انسان عنده الفلوس انه يحج بها. عنده مثلاً ميت الف جنبيه يقدر انه يحج بيقى هو مستطيع للحج ولا لا؟ مستطيع صحته موجودة وقوته موجودة. لكنه ما حجش. هل كده ما كانش قادر؟ لا كان قادر - [01:59:45](#)

لكنه بقى لما السنة دي بقى حاجز الطائرة وحجز الفندق دي قدرة اخرى. واضح كده؟ هذه قدرة فعلية. انما الاخر قدرة قبلية فهمنا

كده. فهو بقى بيضرب ده مثال لقدرة الله. هل الله سبحانه وتعالى - 02:00:06

آأ يعني اذا كان قادرا هل يمنعه شيء؟ لا يمنعه شيء. ده الفرق بقى بين الله وبين غيره. انا يمكن ان اكون قادرا على شيء لكن يحصل شيء يعجزني عنه. وليكن مثلا انسان قادر على الانجذاب لكن زوجته مش قادرة على الانجذاب او هو مش متزوج. بيقى هينجذب ازاي يعني - 02:00:22

تصحي الصبح تلاقي ابنه قاعد جنبه ما ينفعش. فهمنا كده هذا هو معنى الفيض ايوة ده ده صورة من صور الضلال عند هؤلاء الفيض اللي هي ايه؟ نظرية الفيضان ان العالم فاض عن الله دون ارادة الله. هذا ايضا نوع - 02:00:42

من ضلال هؤلاء فهمنا كده يا شباب آأ يعني باختصار ممكن نقول انهم مؤمنين عادي بوجود الله لكن مش المتحكم في كل شيء. ده وجه من كلامهم لكن مش بالضبط هم مش مؤمنين بوجود - 02:00:57

هم مؤمنين ان في هناك قوة نتج عنها العالم. انا بتكلم عن الفلاسفة هنا. هذه القوة نتج عنها العالم بغير ارادتها. يعني كانه ايه قاض عنها او نشأ عنها. فهم لا يؤمنون بنفس الایمان الذي نؤمن به - 02:01:11

يعني هم حتى مش بيقولوا ان هو خالق يعني ابسط معنى للايمان بالله هو الایمان بان الله حي وان الله خالق وان الله قادر وان الله عاليم. فضلا عن ان نعتقد ان الله هو الاله الحق - 02:01:27

واضح كده؟ فهم اساسا البسط معنى للاله مش موجود عندهم فاهمين؟ طيب قال واذا كانت الحوادث يحدثها شيئا بعد شيء بحسب حدوثها لزم ان تقوم به الافعال الاختيارية. بيقى ده المفروض الافعال الاختياري انه بيفعل بمشيئته سبحانه وتعالى. اه واذا كان كذلك - 02:01:40

بطل اصل قولهم الذي بنوا عليه قدم العالم اه حيث قالوا هو موجب بالذات لا فاعل بالاختيار. هم قالوا موجب بالذات يعني ايه؟ يعني مجرد وجوده استلزم وجود العالم حتى لو لم يقصد هو - 02:02:05

فهمنا كده يا شباب يعني كلمة موجب بالذات يعني من غير ارادته موجب بالذات يعني شيء حصل من غير ما يكون مرید هو مجرد ان هو موجود. عارفين يا شباب لما يكون في اي ولد انت مثلا اي شخص بتشفوه في الدنيا - 02:02:23

مش مجرد وجود الشخص هذا يقتضي ان له اب سواء ابوه مات او عاش هذا مقتضى له وهذا موجب. هذا ما دام فيه زي ما بيقولوا ما دام العريس هيتجوز - 02:02:39

العروسة هتتجوز خلاص كده؟ فهم بيقولوا بقى هو موجب بالذات يعني ايه؟ يعني من غير ارادته. فده مش صح لان الحوادث بتحصل شيئا بعد شيء فهذا يؤكـد ان هناك ارادة خاصة اقتضـت ان فلان يخلق الاسبوع ده وفلان يخلق الاسبوع اللي بعده. بيقى كلمة موجب بالذات تنافي - 02:02:49

ان يكون فاعلا بالاختيار. والصواب ان الله فاعل بالاختيار. فعال لما يريد. لا يحدث شيء في الكون الا بخلقه ومشيئته وقدرته وكل شيء كتبه سبحانه وتعالى يا رب يكون الایه الكلام مفهوم - 02:03:10

قال واذا كان كذلك قارنت موجبه آأ فاذا كان نفس الحوادث يستلزم ان يكون آأ فاعلا آأ واذا كانت نفس الحوادث يستلزم ان يكون فاعلا افعالا متعاقبا بطل كونه موجبا بذاتي بمقارنة موجبه يعني ما دمنا احنا شايفين الاشياء بتحصل شيئا بعد شيء - 02:03:27 فهذا يؤكـد ان هو ليس موجبا بالذات بل هو فاعل بالاختيار. بطل التلازم الذي ذكروه وجاز ان يكون محدثا الافلاك اه وان كان قد احدث قبلها شيئا اخر. بيقى اذا بيقى دي معناها ايه؟ ان حتى الافلاك التي يزعمون انها قديمة يعني ان هي انها موجودة بنفس - 02:03:50

شباب اما ان هم قالوا ركزوا كده في الفكرة دي معلش. اما ان هم قالوا ان ربنا نتج عنه العالم كله مرة واحدة فالعالم قديم مع الله. او ان ربنا آأ - 02:04:09

آأ يعني نتج عنه الفلك وهذا الفلك هو الذي يحدث كل شيء. والقولين طبعا الاثنين باطلين معروفة يعني وجه البطلان وذكرناه كتير آأ قال وان كان قد احدث قبلها شيئا اخر يعني هي محدثة مخلوقة الافلاك وان كان ربنا سبحانه وتعالى خلق قبلها السماوات والارض

وهكذا. قال وملخص ذلك - 02:04:22

انه لو كان شيء من العالم قد يقال هنا بقى دي الملخص بقى ركز بقى. لو انت ما فهمت اللي فات ركز ده. ان شاء الله هتفهمه قال ملخص طبعاً لو واحد لسه اول مرة يبدأ معنا الدرس بالكلام ده ممكن يكون صعب عليه لكن احنا عايزين نفهم ان احنا ايه زي ما يكون واحد بدأ دخل في تمرين مع ناس في منتخب مصر - 02:04:45

مسلا في لعيبة كورة في المنتخب فهو ما وصلش ما تدریش معهم التدريب اللي فات فمعلش هو اللقطة دي هي اللي صعبة في الكتاب اما قبل ذلك الحمد لله كان سهل واحنا مهدنا يعني الشباب - 02:05:03

بتدربوا معنا على الحاجات الصعبة دي قبل كده قال ملخص ذلك انه لو كان شيء من العالم قد يقال لكان موجباً بذاته بمقارنة موجبه لا يتأخر عنه. يعني ايه يعني لو كان فيه من العالم هذا هناك شيء قديم مع الله مع الله مش بعد الله مع الله يعني - 02:05:15
يبقى معنى كده ان العالم كله هيكون موجود مع الله لا يتأخر عنه شيء خلاص كده قال والثاني باطل لانه لو كان كذلك لم يحدث في العالم شيء. لو كان ربنا آآ موجب بالذات يبقى كل العالم - 02:05:37

كان لازم يكون موجود في وقت واحد. انما دلوقتي جيك مثلاً ادم عليه السلام وبعد جه نوح وبعد جه مثلاً آآ هود وبعد آآ هود مثلاً
جه صالح وشعيب وبعد كده موسى وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. فيعني الاحداث متعاقبة. فلو كان - 02:05:55
هنا موجب بالذات يبقى العالم كله كان هيبي موجود في لحظة واحدة فاهمين كده يا شباب؟ قال لان العالم بجميع ما فيه موجب
له. العالم كله موجب. طبعاً التشكيل هنا مهم. موجب يعني ناتج عن الله يعني. موجب له - 02:06:15

فلو كان موجب فلو كان موجب يقارنه في الازل لو كان الناتج عن الله سيقارن الله في الازل لزم الا يحدث في العالم شيء. يبقى معنى
كده ان العالم كله كان هيكون موجود في نفس وقت وجود الله. ولو اوجب العالم دون الحوادث لوجد - 02:06:29
ولو آآ كاتب ثلاثة هنا في النسخة ولو اوجب العالم دون الحوادث لوجد آآ لوجد الملزم دون اللازم. يعني لو اوجد العالم من غير ما
يكون موجود حوادث يبقى ده مش صح. لان كده - 02:06:49

ان ان هناك لازم ولم يوجد الملزم خلاص كده؟ او لو وجد الملزم دون اللازم يبقى لازم يكون هناك ارادة هي التي اقتضت وجود
هذا العالم في نفس هذا الوقت. تمام كده؟ يبقى يا شباب باختصار - 02:07:04

آآ لو انت قلت ان الله موجب بالذات لهذا العالم ان هو لا يفعل باختياره يبقى معنى كده ان العالم كله كان هيبي موجود في في وقت
وجود الله لما احنا شفنا ان العالم يحدث فيه الاشياء شيئاً بعد شيء. يبقى دي معناها ايه؟ معناها ان ربنا خالق بمشيئته يخلق اليوم
شيء ويخلق بكرة شيء. وخلق السنة اللي فاتت - 02:07:22

هذا بمشيئته قال ولو اوجب العالم آآ دون الحوادث لوجد الملزم دون اللازم. ولحدث الحوادث بعد ذلك عن الموجب يبقى المستلزم
لموجب في الازل وكلاهما ممتنع. يعني هو بيبرد على الذين يزعمون ان الفلك هو الذي ينتج عنه كل الحوادث - 02:07:42
في العالم معلش هو هو معلش انت لازم تتعلم الكلام ده. يعني لازم تتعلم ليه؟ لان طبعاً احنا لو بنكلم الناس في مسجد او ناس عادية
عمرنا ما كنا عمري ما نتعوش لو مسلا انت - 02:08:05

تحضر الحاجات اللي بعملها عن الحياة مع القرآن او او بتكلم عن تربية الاولاد او القرآن. عمري ما بجيبي حاجة من دي لكن احنا هنا
بنتعلم. فلازيم يكون في طائفة من المؤمنين - 02:08:17

مين يتعلموا الكلام ده؟ لانه موجود. والى الان يقال فاهم فلازيم يكون في طائفة كده يمكن ربنا يعني كتب عليك ان انت تكون منهم
يعني انك تتعلم الحاجات دي. وهي مهمة جداً يا شباب. يعني انا ضد فكريتين. الفكرة الاولى ان انسان يقف - 02:08:27
مع هذه الحاجات هذه الامور طول حياته ويكلم الناس فيها هذا غلط. ضد شخص اخر يقول لا لا انا لا اتعلم هذه الحاجات انا لست
مح الحاج لها. لا. انا احب - 02:08:41

اهدي واعدي اقف عند مسألة افهمها كوييس واتجاوزها لغيرها طيب لو هم سئلوا ان انت سأله ان كل الحاجات الجديدة اللي
بتجي من مخلوقات دي بمفعول الزمن والناس مثلاً بتتزوج بتختلف يعني كله نتيجة بعض - 02:08:51

ارد اقول ايه؟ لا ما هو ده ما احنا بنسأله سؤال هذا هذا الشيء مخلوق لله ولا غير مخلوق لله؟ يعني هو ناتج عن الله؟ هيقول اه اقول له طيب - 02:09:09

فلما ربنا قدر وجوده في اللحظة دي فهذا يؤكّد ان ربنا له مشيئة. شاء ان هو يتّأخر عن هذا الوقت ويُنْتَج عن هذا الوقت لكن عموماً ما حدش هيُسأّل السؤال ده لأنّ هو اساساً يعني الناس اللي فاهمة هذه المسألة حتى من المخطئين قليلين يعني. حتى هم اللي قال كده؟ مين اللي قال انك انت لما ما تفهمش - 02:09:19

اتكلموا في الفلسفة اللي فاهمينها اساساً هذه الاشياء الباطلة يصعب تصورها اصلاً. يعني احياناً انت لما تقرأ واحد يقرأ الفلسفة فيقول الفلسفة دول عظماء لدرجة ان انا مش قادر افهم كلامهم لأنّ الكلام الذي لا يفهم هو كلام باطل. ولا يدلّ على عظم المتكلّم. مين اللي قال كده؟ مين اللي قال انك انت لما ما تفهمش - 02:09:38

امشي الكلام يعني لما ما حدش ابداً يفهم الكلام ده يدلّ ان هو كلام عظيم. بالعكس المتكلّم اذا كان يحسن الكلام لابد ان يبيّن. وهو ده معنى ان القرآن انتبيان وانه بيان وبيانات وان هو رسول مبين - 02:09:58

وانه نذير مبين معناها كده انه فهمنا؟ طيب نكمّل عشان احنا طولنا قوي قال وكل خبر في العالم فهو مستلزم لمقارنة الحوادث اذ يمكن ان تقوم به الحوادث فلو آآ كان آآ - 02:10:14

اه فلو كان صادراً عن موجب بالذات لامتنع حدوث الحوادث مقارنة له او حادثة بعده. لأنّ صدورها عن موجب بالذات ممتنع. يعني الحوادث ما ينفعش تحدث عن موجب بالذات الموجب بالذات لازم يقارنه آآ علات آآ معلوله. يعني النتيجة عنه تكون في نفس وقته. فاحنا شايفين الكون بيحصل شيء في شيء فمش ممكن يكون - 02:10:35

الموجب بالذات ينبع عن الافعال شيئاً فشيئاً. اما ان يكون فاعلاً مختاراً او لا تنتج عنه الافعال خلاص كده؟ والقول الصحيح ان هو فاعل بمشيئة تبارك وتعالى في واحد كتير جداً من الناس بيقول يعني ايه اللي يخلّي ابن تيمية يتكلّم في الحاجات دي؟ يعني لأنّ ابن تيمية يرد على باطل موجود بالفعل. يعني لو لو لم يوجد هؤلاء ما تكلّم - 02:10:55

هو دلوقتي لما لما وجد انسان بيشتمه الصحابة. ناس بيشتموا الصحابة. اضطربنا ان احنا نتكلّم عن الموضوع ده. لما ناس اتكلّموا عن فتنة علي ومعاوية اتكلّمنا اضطربنا ان احنا نتكلّم عن هذه الفتنة. واضح؟ لما ناس قالوا ان القرآن مخلوق اضطرب الامام احمد انه يقول لا القرآن كلام الله غير مخلوق. فلو سكت هؤلاء لسكتنا - 02:11:18

لكن هم الذين يفتحون هذه الابواب. فاهم؟ فلو فتحوا هذه الابواب ولم نرد عليهم ربما ظن انسان ان احنا عاجزون عن الردّ عنهم. واضح كده طيب قال لا سيماء والذات التي من شأنها ان تقوم بها الافعال المتعاقبة فيفعل شيئاً بعد شيء لا يكون فعل معين لازماً آآ لازماً لذاتها فلو كان في العالم - 02:11:39

شيء قديم تبيّن انه انما يلزمها آآ يلزمها نوع آآ نوع الافعال لا فعل معين. يعني هو عايز يقول لو انت تريده ان تقول ان الله لا يزال قادر اان يفعل هذا صحيح مية في المية. لكن لو انت قلت ان ان افعال الله هذه او مخلوقات الله كانت قديمة - 02:12:01

نفس وقت وجود الله بهذا هو القول الباطل. لكن القول الصواب ايه نوع الافعال لا عين الافعال فالله سبحانه وتعالى حد بيقول باسمه آآ حاجات كثيرة من دكاترة الجامعة ده دكاترة الجامعة دول يعني من اكتر الامور المنكرة التي انتشرت بين الناس هو ظن ان الطبيب والمهندس - 02:12:21

دكتور الجامعة هو عاقل لأنّ هو مش مين اللي قال كده ما يلزمش انه يكون عاقل؟ ممكن يكون دكتور جامعة وبيعبد بقرة. وبيسجد لفقر وبيعبد قرد وده معروف جداً ما فيش اي مشكلة. ما فيش تلازم ابداً بين الانسان يكون آآ عالم في الطب في الميكانيكا في الهندسة في الجن الازرق ويكون اصلاً جاهل بدينه. وهو ده معنى قول الله يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم - 02:12:42

عن الآخرة هم غافلون. يعني ربنا يقول وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكتر الناس لا يعلمون ظاهراً. ربنا نفى عنهم العلم واثبت العلم. نفى انهم يعلمون ما ينفع انا كان معي دكتور في الجامعة كان بيدرس لنا فلسفة كان راجل ملحد كافر - 02:13:04

وكان بيستهزأ بالدين وطبعاً كنت بروقه يعني ما كنتش بسيبه لأنّ انا ما كنتش اصلاً باكي على حاجة ولا بيهمني يعني. الحمد لله.

فكان الرجال يطبع يقول لك ايه ايه معنى ان آآ آان ييجي - 02:13:20

واحد يقدر يقف كده في الخطبة ويقدر يقول لنا انتوا الله وبتاع. انت مين انت عشان تكلمنا اصلا! ايه انتوا الله! واحد يجيب جون من اللعيبة يسجد. طب هو ربنا عمل لك ايه؟ كان رجل فاجر يعني - 02:13:30

والله كنت بروقه قدام الطلاب وانا كنت يعني كان المدرج كان كان المدرج بيحضر فيه كم؟ حوالي الف طالب لانه كان بيجمعوا الدفعة كلها الأربع سنوات كان بيديهم والراجل ده قال يعني بقى ده راجل بقى العلامة جايبينه لنا من القاهرة عشان يدينا محاضرة فلسفه -

02:13:40

يعني كنت ما بسيبواش. وبفضل الله جه اه وطبعا انا كنت ساعتها اصلا يعني ده الكلام ده من زمان. يعني الكلام ده سنة الفين تقربيا الفين واتنين او الفين واحد مش فاكر والله - 02:13:55

فما كنتش حتى اتعلمت ده انا بس يعني كان عندي الف به آآ كنت مسلا بسيب محاضرته واروح اصلبي كان يقول لي انت رايج فين اروح اقول له انا رايج اصلبي يقول لي يعني ايه الصلة؟ اقول له صلي اكبار يا حبيبي. صل في المسجد. فيقول لي طب انا مش هوديك - 02:14:08

المسجد فكنت اقول له انا مش بستأزنك. قلت له انا بقول لك كده عشان لو حد سأل علي تبعته لي على المسجد. يعني بحرق دمه يعني. لان هؤلاء يعني غيظهم من الامور اللي الانسان - 02:14:22

الى الله ما دمت بتغفظهم بالحق يعني دكاترة الجامعة والناس دول اللي هم خدوا شهرة على الفاضي يقول لك فلان ده المفكر العالمي ولا هو مفكر ولا حاجة. اذا لم يهتمي الانسان في هذا الكون الى خالقه والله وربه - 02:14:32

به ويعمل للاخرة فلا قيمة له ولا وزن له عند الله. وهو اضل من الانعام اه لانه جهل ما خلق له. وبالتالي هذه الالفاظ لا معنى لها دكتور ومهندس والقصة دي. وده الوهم بقى اللي الناس عايشة فيه. يقول لك دول عليه القوم دول الكريمة بتوع المجتمع - 02:14:45

ومين قال لك ان الكريمة هو ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الكريم هو على الاقل الذي يقدم شيئا آآ لنفسه يعني لو انت فعلنا انت بقى اللي ما فيش زيك فاعمل الحاجة اللي تنجيك في الآخرة - 02:15:01

وده اهم شيء. وبعد كده كلمني بقى انك تبقى طبيب مهندس تبقى عامل تبقى اي حاجة براحتك يعني فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال عن هؤلاء فلا يقيم لهم يوم القيمة وزنا - 02:15:13

ده تعليق بس على الاخت اللي كاتبة يعني ان هي عندها دكاترة في الجامعة بيقولوا بلاوي يعني. ده ده شيء بسيط. المهم بقى انا لو دخلت قسم الفلسفة هتسمعي ايه؟ والله بيقولوا كلام اقسم بالله عن الفلسفة والله هم ما فاهمينه - 02:15:27

يعني والله طالب العلم اللي درس ترات الائمة ونقل الائمة مثل ابن تيمية عن الفلاسفة والله يعرف عن الفلسفة اكتر من من دكاترة الفلسفة. وانا اجزم آآ ان هم مش فاهمين اساسا ما يقولونه لان هذه العبارات - 02:15:40

لا تفهم الا في سياق ان هي عبارات باطلة. اما لو فهمتها من منطلق ان هي عبارات صحيحة لا يمكن ان يتصور عقلك صحتها واضح؟ يعني كلام اهبل يعني فاهمين - 02:15:54

آآ طيب قال وايضا بيقى ابن تيمية بيقول يمكن ان يكون هناك نوع قديم اللي هو ان كان آآ حوادث امكان نوع حوادث لا اول لها بيتكلم عن النوع هنا اللي هي قدرة الله على الخلق ان الله لم ينزل قادرا. وهيايأتي معنا ان شاء الله يا شباب بس في كتب متقدمة شوية - 02:16:06

آآ قال وايضا فلزوم الفعل المعين لمفعول معين لذات تقوم بها الافعال المترابطة آآ وتفعل شيئا بعد شيء غير معقول فانها متى كانت كذلك امتنع ان يلازمها اذلا وابدا فعل معين. فان ملازمة المعين ينافي كونها كون فعلها شيئا بعد شيء. يعني يا شباب باختصار -

02:16:28

هل انت كل الاكل اللي هتاكله في الدنيا كلته في يوم ولا كلته يوم بعد يوم؟ كلته يوم كل الصلاة اللي انت صليتها. صليتها مرة واحدة ولا صلاة بعد صلاة؟ باختصار. فكل مخلوقات الله تخلق شيئا بعد شيء. يعني الموضوع بسيط خالص - 02:16:50

اه قال فانها متى كان قالت امتنع ان يلازمها تمام. قال اذا قيل يلازمها فعل معين ولا يلازمها شيء من الافعال كانت افعالها منقسمة الى معين ولازم يعني لو واحد قال لا احنا مبنقولش ان كل العالم آآ نتج عن الله او قديم بقدم الله لا بنقول بس الافلام - 02:17:09 هي اللي قديمة وباقى الافعال تنتج عن الافلاك. فابن تيمية قال لهم يبقى معنى كلامك كده ايه؟ ان ان الذات هذه انقسمت الى ايه؟ معين لازم لها والى نوع يحدث شيئاً بعد شيء. فهي للاول موجبة بذاتها وللثاني فاعلة باختيارها. يبقى كده ابن تيمية بيقول له ايه -

02:17:28

بيقول له يبقى انت عايز تزعم ان الفلك ده قديم بقدم الله وربنا كان موجب له بالذات. لكن الافعال الباقية ربنا فاعلها بالاختيار. بيقول له تيمية فهو كاتب هنا فتكون موجبة - 02:17:48

آآ لا هي الصواب فيكون آآ هو كاتب فيكون موجبة المفروض فتكون لانه بيتكلم عن الايه؟ عن الذات هذه. فتكون موجبة او سيكون موجبة وكاتب موجبه انا مصلحها عندي فمش عارف ايه مكتوب عندكم ايه. فيكون موجبه بالذات آآ لمفعول المفروض هو فاعلة بالاختيار لمفهولات. يعني عايز - 02:18:02

بيقول ان هي كده انقسمت نصين. يعني عايز يقول لو انت بتقولوا كده عن ربنا كان موجب بالذات للفلك. وفاعل بالاختيار لباقي الحوادث واجتماع هذين في الذات الواحدة تناقض. يعني لو انت قلت - 02:18:28

صح ان هم حد بيقول ان هم اجهل باولى واجب عليهم. صحيح صحيح والله وهو ده معنى ان ربنا بيصفهم ان هم يجهلون. وان هم لا يعلمون. وكتير من الناس بينبهر بهؤلاء يعني اه - 02:18:43

والمشكلة ان هو يا ربيت بینبهر بهم وبياخد احسن ما عندهم. يعني هتلاقيه منبهر مسلا بمختار او بطبيب. وهو لا يأخذ منه الا الحاده. طب يا عم خد منه تفوقه - 02:18:57

حتى خد منه واحد مسلا منبهر بلعيك كورة بياخد منه قصة شعره او لبسه. طب ما تاخد منه رياضته انه بيتعجب وبيلعب. خد منه الحاجة اللي نافعة. انما دول بقى عاملين ايه؟ يعني لا هم بياخدوا الحاجة النافعة - 02:19:08

ماشي كده وبياخدوا اسوأ ما عندهم. يعني انا كنت بقول لبعض الشباب انت بتقلدوا اوروبا يوم الحد. لان يوم الحد يعني ده آآ اكترهم يعني يفجرون يرتكبون فيه الفواحش بيفضل شغال طول الاسبوع طالع عين اهله. في يوم الحد ده الفجور فبيقول له انت بتقلده في ده. طب ما تقلده يا عم انه شغال وبيتعجب - 02:19:22

فاهم ايه لو انت لو انت حتى عايز تقلده يعني لو انت قعدت تقلده اختار الحاجة استئنف يعني اه طيب يبقى كده ايه هو بيقول لهم لا يمكن ان يكون ذات واحدة هي موجبة بالذات وتكون ايه؟ آآ فاعلة بالاختيار. ما ينفعش الاثنين ده. يا اما كده يا اما كده -

02:19:41

طيب قال اه لان كونها فاعلة بعد اختيارها شيئاً بعد شيء. ينافق اتصالها بالايجاب بالذات. مع ان الفعل المعين ملازم للذات لا يعقل اللي هو الايه؟ فعل معين ده فعل محدث. يعني ما دمنا قلنا فعل ان هو حدث. خلاص كده؟ الفعل المعين - 02:19:57 ملازم الملازم للذات لا يعقل. يعني دلوقتي هل انا فعلي فعلي ان انا اكلت؟ شربت صمت لعبت. هل هذا موجود في نفس لحظة ولادتي؟ لأن طبعاً هو جاء بعدي. واضح كده فاي ما دمت انت سميتها فعل - 02:20:19

يبقى هو ناتج صح ولا ايه الفرق بين فعلي وبين يدي ان يدي موجودة معني في نفس وقت وجودي. لكن اكلي وشربي ولبسى وخروجي ونومي وصلاتي. دي نتجت عنى. يبقى هذا فعل - 02:20:36

في فرق بين الفعل والصفة. فهمنا كده بحاول اضرب لكم امثلة يا رب يكون الكلام مفهوم. ان شاء الله شيء فشيء تفهمه. امال انت بقى لو قرأت ده لوحدك اقسم بالله انا لما كنت بقرأ الكلام ده لو حدي عمر ما حد شرحه لي. والله العظيم ما حد - 02:20:51 اشرح لي ولا حرف من الكلام ده وينام الواحد كان بيدعى ربنا كنت بافتح آآ بارفع ايديه واقول يا رب انا مش فاهم ولا حاجة فهمني فكتت اخد واحدة واحدة كلمة ممكن اقعد في السطر والله اربع ساعات - 02:21:05

فانت الحمد لله انك لقيت حد كده ياخد ويدى معك يعني آآ طيب قال آآ قال ولا آآ يعقل اه ولا يعقل الفعل لأنه قال آآ قال لأن لأن

كونها فاعلة بعد اختيارها شيئاً بعد شيء ينافق اتصالها بالإيجاب بالذات. مع ان الفعل المعين قلنا الفعل المعين الملازم - 02:21:16
الملازم للذات لا يعقل ما دام هو فعل يبقى ايه لازم يكون حادث. مش ممكن يكون فعله موجود معك في لحظتها. هو انت دلوقتي وانت يعني اول ما بتخرج - 02:21:43

من بطن امك بتبكي. فهذا البكاء ايه؟ هذا البكاء هو فعل ناتج لك. ايه الفرق بين بكاءك وايدك؟ انك انت نزلت من بطن امك بайдك. 02:21:53
فهمنا كده الا انك انت تكون سبت ايدك جوة بقى الله اعلم انت سبتها لو دي بقى مشكلتك انت - 02:21:53
فانت بتنزل ومعك ايدك ومعك رجالك لكن بعد كده بتعيط. فهمت كده؟ وممكن ما تعيطش فالدكتور يقرصك فتعيط. المهم ان هو فعل فناتج عنك يعني. بيقول ولا الفعل قال ولا يعقل الفعل الا بالاحادث - 02:22:08

يعني ما دام في فعل يبقى هو محدث يعني ناتج يعني المفروض ولا يعقل الفعل الا بالاحادث ان هو يكون محدث يعني ممكن نزود حرف الباء. وانما آآ يقبل هو كاتب يعقل. لكن اظن - 02:22:24

كون ان هي آآ ممكن كلمة آآ وانما يقبل ممكن يقبل. وانما يقبل فيما كان لازماً لها ان تكون صافية صفة لها كالحياة. لا ان تكون مفعولاً لا ان تكون مفعولاً لها فكونها مفعول ينافق آآ فكونه مفعولاً ينافق كونه معه لازماً. بصوا يا شباب - 02:22:41
ركزوا ركزوا الفكرة دي. انا والله استغفر الله انا مش بمن عليكم بده. انا بقول لك يعني انت ايه يعني تحمد ربنا ان انك لقيت حد سواء انا او غيري. مش بتكلم عني والله خالص. استغفر الله - 02:23:05

بس اقصد اقول ان ايه فرصة يعني انا كزا واحد شاب يقول لي انا نفسي حد يعلمني قلت له يا عم ده انا والله انت عنده اكتر من الف ساعة موجودة مشروحة - 02:23:15

يعني مشروع اكتر من الف ساعة اكتر من الف انا لو حسبتهم اكتر من كده. يعني في كتاب احنا ازا كنا احنا لحد دلوقتي في الكتاب ده اه اكتر من من من تقريباً تلاتين - 02:23:26

في الكتاب ده واحنا لسه في نصه في هناك بقى قلت له في دروس كتيرة اسمع. قلت له انا كان ده انا كت ما بصدق حد شارح اي كتاب عشان اشرحه. فانا مش قصدي والله ان انا اقول لك يعني آآ - 02:23:36
اه شكر او حاجة لكن بقول لك بس ان دي فرصة كويستة ان الانسان ما عدش له حجة والله دلوقتي يا شباب واحد عايز يتعلم انجليزي هيلاقني دورات انجليزي عايز يتعلم كمبيوتر دورات كمبيوتر عايز اللي هيتعلم رياضة - 02:23:47

هيلاقني اللي هيعلمه رياضة. يتعلم دين في اي علم الحمد لله موجود. بس ما فيش. الناس دلوقتي خلاص بقوا يعني ايه الفكرة اللي انا باقولها كتير اللي هو يعني مش فاضي اصلاً - 02:23:57

لو المنشور اصلاً زاد عن تلات سطور ما بيقرؤوش يعني طيب بقى ابن تيمية بيقول ايه يا شباب في فرق بين الصفة والفعل؟ الفعل لازم يكون حادث لكن الصفة تكون مصاحبة - 02:24:07

خلاص كده؟ الاشياء التي هي من مفعولاتك. هل هي مثل صفاتك؟ يعني هل دلوقتي اكلك وشريك زي ايدك ورجالك؟ لأنك بتاكل مسلاً دلوقتي بعد كده بتاكل بعد خمس ساعات لكن ايدك ورجالك معك على طول. بقى فيه فرق بين الصفة والفعل - 02:24:18
فابن تيمية بيقول لو انت قلتم ان هذه الاشياء مفعولة لله بقى هي حادثة بعد ان لم تكن. بقى ازاي بقى تقولوا انها كانت موجودة في نفس وقت وجود الله - 02:24:35

قال لا سيمما اذا كان الفاعل فاعلاً بالاختيار قال والمقصود هنا. شف بقى خلاص بقى كده الحمد لله خلصت الحلة الصعبة. خلصت ماشي يا شباب الحلة الصعبة خلصت الحمد لله يعني ما تقلقوا. طبعاً هيجي لنا كتب تانية ه تكون كلها يعني على لما كنت بقرأ كتاب الاصفهانية يعني اقسم - 02:24:46

بالله كنت باعدي مسلاً مائة صفحة بدون مبالغة لا افهم فيها سطر لانه كان بيكلم فيها الفلسفه وال حاجات دي. انت تقول طب احنا ايه اللي علينا بالكلام ده؟ لا علينا يا حبيبي - 02:25:04

يعني لما تكون عارف كل انواع الباطل وعارف وجه بطلانها هذا يطمئن به قلبك لا شك وهو ده معنى ويرى الذين اتوا العلم الذي

انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى الصراط العزيز الحميد. ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به - [02:25:15](#)
فتخبط له قلوبهم كلما كان الانسان اعلم بالحق وبراهينه واعلم بالباطل كلما بعد ان ان يدخل عليه الباطل. هو دلوقتي له كتير من [02:25:32](#)
الشباب بيدخل عليه الشبهات. هل لقوة الشبهة؟ لضعفه هو. هو لا يعرف الباطل فيدخل عليه الباطل. فاهمين - [02:25:32](#)
طيب قال والمقصود هنا انه اذا لم يحصل آآ من العبد فعل آآ امره الله به في حق الرسول دي المقصود بقى شوف الاستطراد ده كبير [02:25:49](#)
ازاي لكن هو ده المقصود. يعني وانت بتلخص الكتاب يعني حاول تعيدي الحة اللي فاتت دي دلوقتي. وبعد كده تكتب المقصود ده [02:25:49](#)
اللي هو صفحة اتنين وثمانين. قال المقصود هنا انه اذا لم يحصل من العبد فعل امره - [02:25:49](#)
الله به في حق الرسول ولم يحصل من الرسول شفاعة له فلا يتصور ان ينتفع بجاه الرسول منفعة امر الله بها في دين الرسل [02:26:11](#)
وابتعاهم من المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم. لكن على قول غير اهل التوحيد من المشركين القائلين بحدوث العالم. والقائلين [02:26:11](#)
بقدمه فان المشرق قد يدعوا لها من دون - [02:26:11](#)

دون الله فتاختلوا الشياطين وربما قشت له بعض الحاجات وهذا معروف في عباد الكواكب وعباد الموتى من الصالحين وغير الصالحين. يبقى ابن تيمية نقض الفكرة بقى من ايه؟ من اساسها - 02:26:31

يبيعملهاش مع انه عارف قيمتها لـ اتعجب لازم - 02:26:44

تبعد النفس لا تفرح بالراحة وإنما تفرح بالإنجاز. يعني ما تفكرش إنك أنت مسلا تقول أنا ويا عم أنا مكبر دماغي. هو أنت فاكر لما كبر دماغك تكون فرحة لا إنما لما تحفظ أية تكون فرحة لما تتعلم حديث هتكون فرحة لما تفهم معنى في القرآن هتكون فرحة -

02:27:02

تماس العواجيـز اللي انا بقعد معهم دول لما باجيـب لهم اية كده وافهمـها لهم بيقولـوا الله الله بيـفرح فـرح يقولـ يا سـلام والله ما عـايز اروح. يكون مـسـلا واقـف سـهرـان وـوالـله العـزيـز كـنت بـكون قـاعـد معـهـم بنـام فـي المـسـجـد. والله يـعـني اـنا مـسـلا لـو هـقـوم حتـى - 02:27:21

صـلي رـكـعـتـين بـالـلـيل بـاقـوم مـسـلا عـشـر دقـاـيق رـبع سـاعـة نـص سـاعـة سـاعـة مـسـلا. دول كـانـوا بـيـسـجـو قـبـل الاـزاـن مـسـلا بـتـلـات سـاعـات يـفـضـل يـصـلي لـحد ما الفـجـر يـأـدـن تـلـت سـاعـات يـعـني لو كـنـت مـسـلا اـطـلـع من من المـكـان اللي اـنا نـاـيم فـيـه فـي المـسـجـد اـرـوح الحـمـام الـاقـيـه بـيـصـلي 02:27:37 -

فأهله شهادة سمعها في المدرسة انه هم مدرسة مدارس - 02:28:08

مدارس علمانية آآ فيقابلوا اشياء فالحمد لله يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى بيعين والانسان يجيب فده فده دي مقاصد. مهمة يا شباب في العلم الله سبحانه وتعالى بين ان آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:28:27 يعني مما آآ ثبت قلوبهم في الايمان انهم علموا الحق ببراهينه وعلموا الباطل. آآ ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربكم فهو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد. وقال وليرعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتختب له قلوبهم. فبين ان - 02:28:42

هذا الاخبارات آآ وسياق هذه الاية في سورة الحج انها ان امرا معينا حدث ان شاء الله ربما تكلمنا عنه قبل ذلك في تفسير الاية الكريمة.
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. وبيانا ان هناك شبهة - 02:29:02
حدثت الكفار آآ يعني آآ كفروا بها. والمؤمنون ازدادوا بها بصيرة وايمانا. فهذا يؤكد ان اطمئنان قلب بالعبد لا يكون فقط بمجرد ان

يعلم آآ الحق ببراهينه وانما كذلك بان يعلم الباطل وان يعرف ادلة بطلانه. وكذلك نفصل الآيات - 02:29:17

استبين سبيل المجرمين. والله سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن مقالات الكفار كل اصول مقالات الكفار جمعها الله في القرآن وبين بطلانها سواء الذين انكروا الله او الذين ادعوا ان لله ولدا او اشركوا في عبادة الله او انكروا قدرة الله على احياء الموتى او انكروا حكمة الله. كل - 02:29:37

في اصول الباطل الذي يوجد الى يوم القيمة موجودة في القرآن. والله سبحانه وتعالى نقضها. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يأتونك بمثل الا جئناك فبالحق واحسن تفسيرا. لا يمكن ان يكون هناك حق آآ الا ويستدل له من الولي باحسن بيان واحسن كشف واحسن تفسير. لذلك كل من اراد - 02:29:57

ان يطلب حق او ان يرد بباطل دون ان يرجع للولي لابد ان يضل كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران. له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. هذا حصر. فهناك هدى - 02:30:17

من الله او او هو. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله فلابد للانسان لا يمكن ان يصل الى الحق الا بهدى منزل من الله تبارك وتعالى. يبقى هذا الذي يصبرنا يا شباب في طلب العلم النافع سواء العلم - 02:30:33

بالحق وبراهين هذا الحق او العلم بالباطل وادلة بطلان هذا الباطل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. هذا هو المقصود الاول انه يبين الهدى. وبينات من الهدى والفرقان. نزل - 02:30:53

ب بينات الهدى حجج الهدى ونزل ليفرق بين الحق والباطل في كل مسألة. انتم عارفين سورة ال عمران يعني بعض الناس يقول لي مثلا ان ربنا سبحانه وتعالى مثلا آآ ذكر ان هو نزل القرآن والتوراة والانجيل ثم قال ونزل الفرقان. طيب ما هو القرآن هو الفرقان - 02:31:09

لا هذا مقصود في هذه السورة. لأن هذه السورة ذكرت اقوال الناس في المسيح ابن مريم هل هو الله؟ هل هو آآ يعني آآ هل هو وامه الهان؟ آآ هل هو مثلا امه ارتكبت فاحشة؟ يعني آآ اختلف الناس في - 02:31:30

فرربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا ساقص عليك في هذه السورة الفرقان بين الحق والباطل في كل شيء وفي امر المسيح خاصة فهذا هو الفرقان. فالقرآن فرقان. فالله سبحانه وتعالى ذكر مقالات اليهود ومقالات النصارى ومقالات الكفار. يضاهون - 02:31:48

هنا قول الذين كفروا من قبلي هذا جزء من مقاصد الرسل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واضح يا شباب؟ وهذا تجده كثيرا جدا في القرآن المكي. لأن القرآن المكي كان يؤسس للقضايا الكبرى التي آآ يترتب عليها - 02:32:09

فكل ما بعدها تجد ذلك في سورة يونس آآ تجد ذلك طبعا في صور يعني آآ يراد منها آآ قصص الانبياء اللي هي القصص التي يراد فيها ذكر انعام الله على الانبياء هذا نمط من القصص. مثل مثلا قصة مريم مثل مثلا قصة آآ - 02:32:26

آآ سورة طه فيها شيء من ذلك. آآ لكن هناك قصص آآ سور كانت يراد منها الاذلة العقلية والنذر التي جاء بها الرسل. اقرأ هذا مثلا في سورة يونس. اقرأ هذا في سورة الشعراة. اقرأ هذا في سورة العنكبوت في سورة القمر في سورة آآ في في - 02:32:46

سورة آآ صاد آآ في في سورة الصافات كل لابد ان تعرف ان كل سورة يكون لها مقاصد عامة ومقاصد خاصة فالقرآن المكي تجد فيه كثيرا بيان اصول الكفر والشرك في هذا العالم - 02:33:06

واضح وفي القرآن المدنى تجد المجادلة مع اهل الكتاب فكل هذا لابد ان يكون بينا عندك. فانا اقول كل طالب حق يريد ان ان يكون عالما بدين الاسلام. وعالما بحجج هذا الحق الذي عندنا - 02:33:22

لابد ان يطلبه من خلال القرآن وبيان القرآن يعلم من العلم بلسان العرب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الشافعى رحمه الله في كتاب الرسالة لما تكلم عن هذا الامر وهو فقه الولي فقه القرآن. بين ان فقه القرآن له مقدمتان. الاولى هو ان تعلم اللسان - 02:33:38

ما الذي نزل به القرآن ان تعلم ليس المقصود هنا باللسان المبتدأ والخبر والفعل والمفعول هذا المفروض ده البداء البدهي يعني. ليس المقصود هو آلا المقصود سنة ان تعرف سنة العرب في الكلام. كيف كانوا يتكلمون؟ لأن القرآن بلسان عربي مبين. يبقى هذا هو الجناح الاول. الجناح الثاني - 02:33:59

في ان تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي بلغ القرآن وبين القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مقامه المبلغ - 02:34:19

والمبين لماذا انا قدمت هذه المقدمة يا شباب؟ لتعرف ان اي طالب علم يريد ان يكون فقيها في دين الاسلام دون ان هنا اعتناقه الاول بكتاب الله. ولا يقصدون بكتاب الله ان يكون مجرد حافظا للحروف. فهذا اقل علاقة للطالب بالقرآن - 02:34:34 ولكن آلا اقصد ما نزل له القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. آلا وليتذكر اولو الالباب. فالتدبر مقدمته تفسير ان تكون عالما بما تقرأ. والله انا لا احفظ ولدي اية واحدة حتى ولدي عنده اربع سنوات او اقل. الا وان اعلمه مجملا لهذه الاية تبت يده - 02:34:54 ابى لهب وتب ما معناه؟ لابد ان يفهم ولو حتى يعرف ان هذا القرآن انزل ليفقهه وليتدبر ول يعمل به. فال谮مة الاولى لفقهه آلا الشريعة هي ان تطلب القرآن وان يكون القرآن هو المنطلق الذي تتعلم كل العلوم لاجله - 02:35:14

يعني انا والله لا تعلمت علوم الحديث واصول الفقه واللغة العربية كل هذه والسنة النبوية كل هذا لاحاول ان افقهه كتاب الله تبارك وتعالى وهناك فرق كبير جدا. انا لما بدأت اتعلم القرآن وكتبت مثلا ما قرأتني كتب اللغة ولا كتب التفسير. والله كان فرق كبير جدا - 02:35:34

فذلك دائما انا اؤكد على هذا ونحن وان كاننا ندرس كل هذه الكتب انما ندرسها لنحسن علاقتنا بكتاب الله هو الاصل هو منطلق هو الهدى هو البينات هو النور هو الذكر. وانه لذكر لك ولقومك يعني ايه؟ لها تفسيران. ذكر يعني يذكرك وانه تذكرة - 02:35:53 لكن في معنى اخر ذكر يعني شرف وانه بل اتیناهم بذكراهم بما ينالون به الشرف او بما يذكراهم. فاشرف شيء ينبل الانسان به ان يتعلم تاب الله خبركم من تعلم. شف تعلم مش حفظ. مش مجرد حفظ يا يا جماعة - 02:36:13

يعني انحصر مشروع القرآن العظيم في مجرد الحفظ هذا كثيرا ما انبه عليه الحفظ يعني عمل آلا شريف والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى على الماهر بالقرآن اه واضح ومن سياق الحديث يظهر ان الماهر هو الذي يقرأ بطلاقه بسهولة. لكن هل هذا هو غاية القرآن؟ لا طبعا - 02:36:32

بل بل الاحاديث كثيرة والآيات كثيرة في ذم من لم يكن نصبيه من القرآن الا الحفظ او حتى آلا او انه يقرأ ما لا يفهم. وهذا ذكره وعملت حلقة انا في آلا - 02:36:51

عن اكبر خطأ متعلق بتعلم القرآن ان احنا حصرنا تعلم القرآن في مجرد الحفظ. فانا كثيرا يا شباب ما انبه على هذا الاصل. وهو ان يكون التوجه الاصلي لطالب العلم هو كتابه - 02:37:01

الله ولكنه يتعلم كل العلوم لانها هي التي تجود فهمه لكتاب الله. واضح كده طيب نرجع بقى لكتاب. معلش احنا طولنا في الدرس احنا تقريبا بقى لنا دلوقتي ازن يعني ساعتين وربع او اكثر. لكن معلش لازم نكمل لأن احنا آلا نحب ان - 02:37:16 هي الكتاب قبل شهر رمضان ان شاء الله آلا قال واما على قول دي ذكرناها واما على قول آلا الصنف الثاني من المشركين الذين جمعوا في الحقيقة بين التعطيل والاشراك - 02:37:34

فانكروا ان يكون خالقا للعالم بقدرته ومشيئته يعني انكروا ان يكون الله خالقا بقدرته ومشيئته وهم مشركون. فمن آلا هؤلاء من يقول انه قد يفيف عليه من الشفيع شيء بغير دعاء الرسول. لكن آلا بد عند هؤلاء من توجه العبد ولا يشترطون التقرب بما شرعته الرسل. بل يمكن عندهم اذا سجد - 02:37:50

لتمثاله ساعتين واربعين دقيقة. طيب نكمل ان شاء الله شوية آلا قال قال بل يمكن عندهم اذا سجدا لتماثيله او لقبره ودعاه من دون الله ان يحصل له ذلك كما يحصل اذا توجه الى الشمس من سخونة شعاعها ما يحصل - 02:38:10 يبقى ابن تيمية هنا شباب يريد ان يبين ان هؤلاء عندهم اصل في دعاء القبور او دعاء اهل القبور او التوجه الى اهل القبور. انهم

يقولون اهل هذه القبور منعمة - 02:38:28

يعني يقولون مثلا هم اولياء الله هذا صحيح. لكن ليس كل ما كان مقدمته صحيحة اه يكون صوابا ما بني عليه. واضح كده؟ كما ذكرنا سيدنا سيدنا اشركتوا لو شاء الله ما اشركتنا. نعم هذا حق. وربنا نفسه قال فلو شاء لهداكم اجمعين - 02:38:38

هذه حجة باطلة فليس كل ما كان له مقدمة صحيحة ما بني عليه يكون صحيحا. فهو لاء قالوا هم منعمون في القبور فاذا اقتربنا منهم يعني كما نقول من جاور السعدي يسعد يعني. فهذا المعنى باطل لماذا؟ لأن هذا الرجل ينعم باعماله - 02:38:55

وانت اذا اردت ان تنعم فيجب ان تعمل الاعمال الصالحة. فهو لاء اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون. فانت اذا اردت ان تكون من اولياء الله الصالحين الطريق واحد ما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون. خلاص معروفة. التقوى والعمل

الصالح - 02:39:12

آآ طيب فالناس بقى بيقول لك زي ما انت كده لما بتتعرض للشمس بتثال منها السخونية فانت لما بتروح عند قبر واحد من الصالحين هيطلع لك بقى الایه؟ النعيم اللي هو فيها يدخل عندك يعني - 02:39:30

حتى لو انت ما لم آآ يعني تتقرب الى الله بالاعمال الصالحة. وحتى لما بياتونا يتقربون الى الله بيتقربوا الى الميت نفسه. وطبعا بيقربوا اليه بالسجود والدعاء دعاء يعني يتقربون اليه بالایه؟ بالشرك. قال والفرق بين الموحدين والمشركين ان الموحدين ركز بقى - 02:39:41

ده الفرق ده هذا من اخص مقاصد الكتاب. قال والفرق بين الموحدين والمشركين ان الموحدين يقولون انما امرت به الرسل من العبادات انما يتقرب به الى الله والاجر فيه على الله. وانما على الرسول البلاغ. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو سيدنا ونبينا الكريم. لكننا لا نعبد الا - 02:39:58

الله تبارك وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ المبين. واضح كده؟ فتعظيمنا للنبي صلى الله عليه وسلم من جهة انه نبي. انه رسول. ان الله امرنا بتعظيمه لا نعبده وتكلمنا عن ذلك ما كان - 02:40:19

لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة تكلمنا عن ذلك كثيرا اه قال والاجر فيه على الله انما على الرسول البلاغ ليس عليه حصول الثواب. صح كده؟ ولا يشترط ان يكون واسطة في وجوده بل يخلق الله الثواب بغير - 02:40:32

بواسطة الرسول واما شفاعة الرسول فهي دعاء الله تبارك وتعالى دعاء لله تبارك وتعالى وهو لاء يقولون لا يحصل الا بتوسطهم وان فاض آآ عنهم بغير قصد فهذا اصل ينبعي معرفته هذا مهم جدا يا شباب - 02:40:47

الرسل وسائل بيتنا وبين الله اسمهم رسل. فهم مبلغون مبينون. ليس عليهم الجزاء ولا يصح ان نصرف لهم شيئا من من العبادة ولا يملكون شيئا. واضح كده؟ لكنهم رسل فبركة هؤلاء الرسل لا تثال الا باتباعهم. شف ربنا قال ايه؟ ان اولى الناس بابراهيم من - 02:41:02

للذين اتبعوه هذا هذا هو البركة اذا اردت ان تثال بركة النبي صلى الله عليه وسلم لن تثالها الا ان تتبعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. طيب يبقى الاصل هذا مهم جدا يا شباب - 02:41:27

قال فان هذا الضال وامثاله يجعلون الانبياء والصالحين من جنس الذين هذا الضال يقصد البكري. وهذه التسمية الصحيحة يا شباب. بعض الناس يريد ان يكلم شخصا كافرا او فاجرا او فاسقا او ضالا فيقول الاخر. آآ او اخونا فلان. لا يا حبيبي سام الاشياء باسمائها.

والله سبحانه وتعالى يفرق بين كلام من جاءك - 02:41:42

يسعى وهو يخشى وبين من تلاها عنك ويعني آآ وانشغل عنك او سب دينك. ربنا قال لما هم قالوا عن الصحابة سفهاء قال للا انهم هم السفهاء وسيدنا موسى قال لفرعون واني آآ لاظنك يا فرعون مسبورا. واضح كده؟ وسيدنا هود قال لقومه ان انتم الا مفترون. فهذا اسماء صحيحة. ما فيهاش - 02:42:02

المشكلة ربنا قال يعني وهو بيكلم عن فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع. يعني في تفسير بعض العلماء اللي متغاظ من النبي يشنق نفسه ده تفسير عدد من السلف لو واحد متضايق من رسول الله يعني صلى الله عليه وسلم فخلاص يعلق حبل في بيته ويشنق

ثم ليقطع فلينظر هل يذين كيده ما يغفيظ؟ ممکن يستريح بعدها. فهذه طريقة موجودة في القرآن آآ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم. على اختلاف هل إلا الذين ظلموا منهم لا تجادلواهم أصلًا؟ أو تجادلواهم بالشدة. فاهمين كده؟ وأغلظ عليهم - 02:42:43

هذا موجود. فلما انت بقى تضع السيف الندى في موضع السيف مثل من يضع السيف في موضع الندى. كل له كلامه. كل شيء في موضعه حسن واضح كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتد غضبه لما وجد شخص بينفر الناس من الصلاة. وقال من رغب عن سنتي فليس مني. واضح كده؟ أو مثلاً منكم منفرين - 02:43:01

أو مثلاً كذب فلان. فكل شيء في موضعه حسن. واضح كده؟ طيب قال فان هذا الضال وامثاله يجعلون الانبياء والصالحين من جنس الذين يظنون ان النفع والضر يحصل لهم بتواستهم يعني بتتوسط الانبياء كما يجعل - 02:43:21

الشعاع والحرارة بتواسط الشمس ربنا قال اذا سألك عبادي عني اه فاني ايه؟ اه قريب يعني مع ان كل هذا ينبغي ان تلاحظه كل حاجة اذا مثلاً يسألونك عن الانفال قل يسألونك عن المحيض قل انما هذا اذا سألك عبادي عني - 02:43:37

فاني فاني قريب يعني ما حتى ما قالش قل تبارك وتعالى. قال ونحن نقول وانا حتى اقول يا شباب هل تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الغلو فيه؟ ما هذا ليس كذلك. تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباعه - 02:43:52

يعني هذا انا انا ارى كده ان اعظم اعظم تعظيم لاي شخص تريده ان تتبعه في الخير الذي دعا اليه قالوا نحن نقول ان كل ما شرعه الله ورسوله فهو من اعظم الوسائل الى الله. لكن دعاء لكن دعاؤهم بعد الموت لم يشرعه الله ورسوله فليس من الوسائل - 02:44:06
ان ليس وسيلة صحيحة وكذلك سؤال احدهم ما لا يقدر عليه الا الله ليس مشروعًا. واصل الدين اصل كل الاديان يا شباب. الا يعبد الله والله والا يعبد الا بما شاء - 02:44:23

وانا ذكرت ذلك شباب في آآ درس اللي هو يعني اعمله اسبوعيا تعلم محكمات الاسلام من خلال سورة يونس. عملنا الحمد لله منه خمس محاضرات. المحاضرة حبيت اخفف فيها. المحاضرة فقط ساعة - 02:44:33

ممکن تزيد عشر دقائق لكنني اردت ان اعلم آآ الایمان من خلال القرآن. وهذا اعظم طريق في تعلم الایمان وهو احسن بيان واحسن تفسيراً. فلذلك الذي يريد ان يتعلم هذه الامور صافية دون ذكر المقالات المخالفة عنده هذا الدرس. ان شاء الله - 02:44:47

قال وما ذكره هؤلاء يتضمن عبادة غير الله بغير امر الله. يعني كمان يعني ابن تيمية بيقول ان هؤلاء جمعوا بدعة بدعتين. يعني معروف ان الناس مثلاً اما انهم يعبدوا غير الله - 02:45:05

او انهم يعني يعبدوا الله بالبدعة. ودول يا شباب الاصليين يعني هناك اصلاح جاء الوحي بانكارهما اصلاح ان يعبد غير الله او ان يعبد الله بما لم يشرع الله. ام لهم شركاء له شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 02:45:19

قل الله اذن لكم. وتجد ان سورة الانعام وسورة المائدة آآ اهتمت بهذا الجانب اللي هو عبادة الله بغير ما شرع الله وطبعاً كل الصور تتكلم عن عبادة غير الله او الاشراك. فابن تيمية بيقول بقى هؤلاء عبدوا غير الله وكمان بما لم يشرع الله. يعني - 02:45:38

جمعوا كل انواع الایه البدعة. واحنا خدنا كتاب اسمه قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام وعبادات اهل آآ الاوثان. تكلمنا فيه عن آآ عن هذا المعنى. طيب يا شباب انا حاسس ان انا طولت عليكم - 02:45:58

انا عن نفسي ويعني ممکن اقعد لحد بالليل يعني انت عارفين فاكررين لما اخذنا درس خمس ساعات وست ساعات ده موجود ان شاء الله بس انا مش عارف انا ساعات باحثار ان احنا نكمل لكن باحس انا - 02:46:12

شق على بعض الناس آآ لو يعني نكتفي على هذا المقدار نقف عند صفحة مئتين واحد وثمانين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يحبب اليها - 02:46:22

الايمان ان يرزقنا في قلوبنا. وان يحبب اليها كتابه وان يرزقنا الفقه في كتابه وان ينجي المستضعفين من المؤمنين في السجون في المعطلات في كل مكان وان يصرف عنا شر الاوبيه والامراض. وان يجعل امرنا كله خيراً لنا وان يرزقنا فقهها في كتابه. وفي سنة

نبهه وان نتعلم لسان العرب وان - 02:46:34

يرزقنا التقوى ان يهدي ابنائنا وان ينفعنا بما نتعلم وان يجعلنا هداة اه مهتدین آآ نكمل ما انا مش عايز يعني انا لو علي انا بصرارة مش عايز ابطل يعني. طول ما انا بتتكلم في القرآن والحديث والعلم يعني - 02:46:56

الواحد يفرح لان ايامنا قليلة لكن مش عارف يعني آآ مش عارف يعني لو الناس لو ناخد آآ اختيار نخلي الامر شوري فلو حد يحب ان احنا نكمل على فكرة دي ما لهاش دعوة بالهمة عشان يبقى ممكن الانسان يكون وراه شغل او وراه حاجة فهذا ليس - 02:47:14
معناه انك انت مثلا كسلانة الحمد لله انت همتكم عالية وانا اعرف لكن ممكن يكون الانسان مشغول او آآ لكن انا احب ان الطالب يتعود لكن خلينا آآ نقف هنا معلش - 02:47:29

اه عشان اه ما يعني يبقى خدنا الوسط يعني احنا خدنا دلوقتي تلات ساعات عشان الموضوع ما يزيدش قوي. فان شاء الله باذن الله ممكن بعد الظهر ناخد في كتاب تحرير علوم الحديث - 02:47:42

آآ او ممكن نكمل في الكتاب ده زي ما بيجي حتى تكون استريحت شوية. وان كنت انا بحب دايما ان يومي يبدأ مسلا من قبل الفجر وما يكونش فيه نوم بعد الفجر لان النوم بعد الفجر. لا فائدة منه - 02:47:54

في نفس الوقت بيضيع وقت كثير وهو المذاكرة فيه او العمل عموما او الرياضة ابرك بكثير من آآ المذاكرة بالليل او او اي حاجة فانا احب منك انك انت تجعل نشاطك بيبدأ من قبل - 02:48:04

قبل الفجر وانك انت تنام بعد العشاء يعني بارك الله فيكم يا شباب. احسن الله اليكم. ناس كتيرة بنقول نكمل بارك الله فيكم. انا عارف ان كنتم عايزين تكملا. لكن - 02:48:18

نخلي الناس تستريح شوية. ممكن ان شاء الله نكمل بعد الظهر. ولكن ان شاء الله باذن الله سنختم هذا الكتاب. هو وتحرير علوم الحديث قبل رمضان ان شاء الله. معلش هو الدرس النهاردة شف احنا خدنا الوقت - 02:48:30

ده كله فيكم يا شباب في عشر صفحات يعني تلات ساعات في عشر صفحات لان هو الموضع ده فقط اللي كان مشكل شوية لنتكلم فيه عن قضايا بينقد فيها قول الفلسفه وقول - 02:48:40